

ملاحق الكتاب

سورة التوبة

﴿ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْتِي قُلُوبُهُمْ
وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ (٨) اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
(٩) لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ (١٠) فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وآتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَتُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (١١) وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ
عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ (١٢) ﴿
(القرآن المجيد : التوبة {٩} : ٨ - ١٢)

[(كيف) : يكون لهم عهد / (وإن يظهروا عليكم) : يظفروا بكم / (لا يرقبوا فيكم إلا) : لن
يراعوا فيكم عهدا لو ظهروا عليكم (أي لو ظهر - المشركين - على المسلمين وأدبلوا عليهم فلن
يبقوا ولن يذروا) / (ولا ذمة) : عهداً / (يرضونكم بأفواههم) بكلامهم الحسن / (وتأبى قلوبهم)
الوفاء به (وأكثرهم فاسقون) ناقضون للعهد . كما تقطع الآية الكريمة التاسعة بشرك أهل الكتاب
(كما يدل هذا من سياق الحدث للنص القرآني) . وكذلك تقطع هذه الآية الكريمة بالمناجزة بالدين ..
وبتحريف نصوص الكتب المقدسة السابقة على الإسلام .. لأنها تنتهي بالصد عن سبيل الله ... !!! /
(وقاتلوا أمة الكفر) : ويشمل هذا أيضا المواجهة الفكرية معهم - أولا - لعلهم ينتهون]

الملحق الأول

الماسونية

وأندية الروتاري والليونز / والحكم الشرعي فيها

• الماسونية

الماسونية ؛ ومعناها : (البنائون الأحرار : Freemasonry; Free masons; Free masonry) ؛ هي منظمة يهودية سرية هدامة إرهابية غامضة ، محكمة التنظيم تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم . تقوم على هدم الدين ونقض كل نظام والتشكيك في القيم والشرائع ، وتدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد . وتتص تعاليمها على تقديس الجنس والحرية التامة لنشر الاباحية ، وتتستر تحت شعارات خداعه (حرية - إخاء - مساواة - إنسانية) حتى تمحو كل شيء ، وتقيم على أنقاض المجتمعات الخاوية دولة " إسرائيل الكبرى " من النيل إلى الفرات ، وإعادة بناء " هيكل سليمان " على أنقاض المسجد الأقصى ، ثم الانطلاق بعد ذلك إلى حكم العالم كله ، واخضاع كافة الشعوب الأممية (غير اليهودية) لحكم ملك من بني صهيون .

وقد خرجت من الماسونية العديد من النظريات والمبادئ الهدامة كالشيوعية والماركسية . كما نجحت الماسونية بواسطة " جمعية (أو حزب) الإتحاد والترقي " في تركيا في القضاء على الخلافة الإسلامية وعزل السلطان عبد الحميد الثاني ^١ . وعن طريق المحافل الماسونية سعى اليهود في طلب أرض فلسطين من السلطان عبد الحميد الثاني ولكنه رفض رحمه الله ، وقد تم إغلاق المحافل الماسونية في مصر سنة ١٩٦٥م بعد أن ثبت تجسسهم لحساب إسرائيل .

وأهم واجهات الماسونية (أو منظماتها) " نوادي الروتاري والليونز " ؛ وهي منظمات ماسونية تسيطر عليها اليهودية العالمية ، وأنشطتها علنية تؤدي مهامها أو بعضا منها تحت ستار الإخاء الإنساني .

^١ انظر الفصل العاشر : " دولة الخلافة العثمانية " .

والغرض الظاهري من هذه الاندية هو النظر في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية بالقاء المحاضرات والخطب والعمل على التقارب بين أتباع الأديان المختلفة والبلدان المتعددة . أما الغرض الحقيقي فهو أن يمتزج اليهود بالشعوب الأخرى باسم الأخاء والود ، ثم يحاول اليهود من خلال هذا الطريق أن يصلوا إلى تحقيق أغراضهم والتي تتلخص في :

— تدمير الدين والأخلاق والقيم .. وقطع الصلة بين الإنسان وخالقه . ولا يقصد بتدمير الدين سوى الدين الإسلامي ، لأن جميع الديانات الأخرى هي ديانات وثنية بطبيعة تركيبها .. أي هي مدمرة أصلا .. ولا تحتاج إلى المزيد من التدمير !!!..

— تفكيك المجتمعات البشرية ، وتحويلها إلى مجتمع من العبيد (أو مجتمع من الحيوانات البشرية) يسهل على اليهود حكمه !!!..

• الاسم وتاريخ التأسيس ..

يرجع تأسيس الماسونية إلى القرن الأول الميلادي ، وقد أسسها هيرودس أكريبا (المتوفي عام ٤٤ ميلادية) أحد ملوك الرومان بمساعدة مستشاريه اليهوديين : حيرام أبيود (نائب الرئيس) ، و مواب لامي (كاتب سر أول) . وقد قامت الماسونية منذ أيامها الأولى على المكر والتمويه والإرهاب حيث اختاروا رموزا وأسماء وإشارات للإيهام والتخويف وسموا محفلهم باسم (هيكل أورشليم) للإيهام بأنه هيكل سليمان (عليه السلام) . وقد قال الحاخام لاكويز : إن الماسونية يهودية في تاريخها ودرجاتها وتعاليمها وكلمات السر فيها وفي إيضاحاتها يهودية من البداية إلى النهاية .

أما تاريخ ظهورها فقد اختلف فيه لتكتمها الشديد ، والراجح أنها ظهرت سنة ٤٣ م ، وسميت باسم " القوة الخفية " منذ تأسيسها ، وكان هدفها التكتيل بالنصارى واغتيالهم وتشريدهم ومنع دينهم من الإنتشار . ومنذ بضعة قرون تسمت باسم " الماسونية " لتتخذ من نقابة البنائين الأحرار لافتة تعمل من خلالها ثم النصق بها الاسم بعد ذلك .

وقد بدأت المرحلة الثانية للماسونية عام ١٧٧٠م عن طريق آدم وايزهاويت المسيحي الألماني (المتوفي عام ١٨٣٠م) الذي ألد واستقطبته الماسونية ، حيث قام بوضع الخطة الحديثة

للماسونية بهدف السيطرة على العالم ، وانتهى منها عام ١٧٧٦م . وتم وضع أول محفل في هذه الفترة وسمى باسم : (المحفل النوراني) نسبة إلى الشيطان الذي يقدسونه .

وقد استطاعت الماسونية خداع ألفي رجل من كبار الساسة والمفكرين وأسسوا ٢ بهم المحفل الرئيسي المسمى بمحفل الشرق الأوسط ، وفيه تم إخضاع هؤلاء الساسة لخدمة الماسونية وأعلنوا شعارات براقة تخفي حقيقتهم فخدعوا كثيرا من المسلمين !!!..

• الشعار والدرجات ..

تتخذ الماسونية الزاوية والفرجار شعارا لها . وهي الأدوات التي يحتاجها البنّاءون العمليون في الأزمنة القديمة . لكي يتمموا عملهم .. وتستعملها الماسونية مجازاً ورمزاً . حيث تمثل الزاوية العنصر السلبي أو الجامد لكنها ضرورية ولا غنى عنها لتحديد استقامة وصحة قائمة الحجر و/أو المنشأة . بينما يمثل الفرجار العنصر الإيجابي أو المتحرك الذي يؤكد على ملكة الفكر وتحكمه بالمادة . وتختلف الرمزية الماسونية على حسب مقدرة البناء على التحكم في طبيعة الأشياء ، وبالتالي وضعية كل من الفرجار والزاوية أحدهما بالنسبة للآخر . ففي الدرجة الأولى " درجة المبتدئ " المهمة الأساسية المطلوبة منه تتمحور حول صقل نفسه ، بحيث يتطور من حجر أصم إلى حجر مصقول ومنحوت يمكن استعماله في البناء ، وهنا نجد أن الزاوية تأتي من حيث وضعيتها فوق الفرجار الذي ما زال على المرید تعلم كيفية التحكم به واستعماله كما يجب .

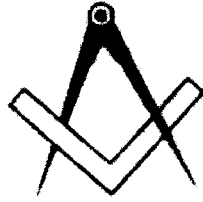


اللوحتان الأولى والثانية : المبتدئ وشعار الدرجة الأولى حيث نلاحظ وضعية الزاوية فوق الفرجار

٢ فعلى سبيل المثال : الماسون من رجال الدين : الشيخ جمال الدين الأفغاني / الشيخ محمد عبده / الشيخ محمد رشيد رضا ، ومن زعمائنا السياسيين الأوانل : مصطفى كامل / سعد زغلول .

وتقتضي التقاليد الماسونية (وفق التقاليد الفيثاغورية) أن يظل المبتدئ أو المريد سبع سنوات قبل أن يسمح له أن ينتقل إلى الدرجة التالية .. أي أن يصبح " رفيقاً " .

وننتقل الآن إلى " الدرجة الثانية " وهي " درجة الرفيق " فنلاحظ أن الزاوية والفرجار قد تداخلا الإثنين ببعضهما البعض .



اللوحة الثالثة والرابعة : الرفيق وشعار هذه المرتبة حيث نلاحظ تداخل الزاوية مع الفرجار

بينما في " الدرجة الثالثة " هي في درجة " الأستاذ " فإننا نلاحظ ركوب الفرجار ، وتعني استحقاق أداة المعلم فوق الزاوية ..



اللوحة الخامسة والسادسة : المعلم وشعار هذه المرحلة حيث نلاحظ وضع الفرجار فوق الزاوية

كما يجب الإشارة إلى أن الدرجات السابقة تنقسم داخليا إلى درجات أخرى فرعية على حسب رحلة المريد (أي الفرد المنضم إلى التنظيم الماسوني) ولكل درجة الشعار الخاص بها .. بل ويختلف هذا الشعار من مكان لآخر . والجدول التالي يبين هذا المعنى :

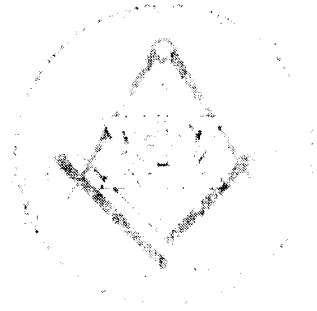
جدول يبين الأنوار والشعارات حسب الرحلات والطقس بالنسبة لمريد الدرجة الثانية أي الرفيق

الرحلة	الطقس الإسكتلندي	الطقس الفرنسي	الحق الإنساني
الأولى	المطرقة والإزميل	المطرقة والإزميل	المطرقة والإزميل
الثانية	المسطرة والفرجار	الزاوية والفرجار	الزاوية والفرجار
الثالثة	المسطرة والعتلة	المسطرة والعتلة	المسطرة والعتلة
الرابعة	المسطرة والزاوية		الفرجار والكتاب
الخامسة	الأيدي حرة	المالچ (أداة لتحريك وتناول الأسمنت)	الأيدي حرة

كما توجد شعارات أخرى للماسونية على النحو المبين في الشكلين التاليين ..



شعار الماسونية على ظهر ورقة الدولار
(فئة الدولار الواحد الأكثر تداولاً)

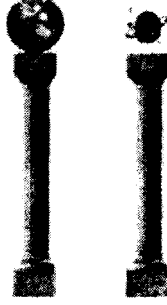


شعار الماسونية الإسرائيلية

• الأسطورة والطقوس

تقول الأسطورة الماسونية ان **حيرام** (ابن أرملة من سبط نفتالي) هو البنا الحقيقي لهيكل سليمان ؛ وقد قتله رفاق سوء حاولوا أن ينتزعوا منه " الأسرار المقدسة لمرتبته المهنية العليا " . فقد كان حيرام مهندساً متمكناً من مهنته ، ويتمتع بكل المهارات والمزايا . وقد جاء من تلك البلاد التي يلد النور منها ، وعمل سبع سنوات متتالية في بناء هيكل كان ينبغي من خلاله جمع البشر

تحت سقف عقيدة واحدة ، ألا وهي عقيدة الحقيقة . وكان هذا المعلم ينسّق بين مكونات وأجزاء عمله بفن وبحكمة . فيستيقظ مع الصباح ، ويراقب خلال النهار سيرورة العمل وتقدمه . متابعاً عماله الكثر الذين قسّمهم إلى ثلاث مراتب هي : المتدربين ، والرفاق ، والأساتذة (أو المعلمين) بحيث كان لكل مرتبة كلمة سرّها الذي بموجبه كانت تقبض استحقاقها .



اللوحة السابعة والثامنة - عمود بوابة الهيكل الأيمن ويدعى ياكين ، والعمود الأيسر ويدعى بو عز

فكان المتدربون يقبضون راتبهم عند عمود بوابة الهيكل الأيمن (ياكين) ؛ والرفاق يقبضون راتبهم عند عمود بوابة الهيكل الأيسر (بو عز) ؛ أمّا الأساتذة فكانوا يقبضون راتبهم في غرفة الهيكل الوسطى . وكانت الأعمال قد شارفت على نهاياتها ، عندما قرر ثلاثة رفاق ، غير راضين بما كانوا يتقاضونه من استحقاق ، ومتعطشين للحصول بسرعة على المرتبة الأعلى . فقرروا أن يوسعهم بالقوة انتزاع كلمة سرّ هذه المرتبة . وكان هؤلاء يعلمون أنه عند الظهيرة وحين يذهب الجميع للغداء ، كان حيرام يتفقد ورش البناء بمفرده . لذلك قرروا ، ومن أجل تحقيق مآربهم الدنيئة ، انتظاره عند بوابات الهيكل الثلاث .

ويحضر حيرام عند الباب الجنوبي ؛ فيجد رفيقاً يطلب منه مهدياً تلقينه كلمة سر المعلم ؛ فيجيبه حيرام أن ليس بوسعه الحصول عليها بهذه الطريقة وأن عليه من أجل هذا أن ينتظر بصبر حلول وقته . لكن الرفيق الذي لم يعجبه الجواب ، ضرب المعلم بالمسطرة على رقبته . فبتراجع حيرام متفاجئاً نحو البوابة الثانية حيث يجد رفيقاً ثانياً بانتظاره ليسأله نفس الطلب ؛ والذي أمام رفضه الاستجابة ضربه مجدداً ضربة قوية بالزاوية على قلبه . فيهرب حيرام مترنحاً من الألم نحو البوابة الثالثة حيث كان ينتظره الرفيق الثالث ؛ والذي أمام رفضه المتكرر إعطائه كلمة سر المعلم ضربه ضربة قوية بالإزميل على جبينه ، وتكون هذه هي الضربة القاضية التي أردته قتيلاً . ويجتمع القتلة بعدما فعلوا فعلتهم ويتساعلون حول كلمة سرّ المعلم التي لم يستطيعوا الحصول عليها

فيمتلكهم اليأس لارتكابهم جريمة من دون جدوى . ويقررون إخفاء آثار هذه الجريمة ، فيحملون الجثة ويخبئونها بين الأنقاض أولاً ؛ ثم عندما يحل الظلام ، يأخذونها إلى خارج المدينة حيث يدفنونها في التراب عند أسفل تلة قرب الغابة ويغطون المكان للتمويه بغصن من نبتة السنط أو الفصّة .



اللوحة التاسعة : نبتة السنط (Acacia) أحد أهم الرموز الماسونية للدرجة الثالثة

ولكن .. سرعان ما ينتبه العمال لغياب المعلم . فيسودهم شعور بأن كارثة وقعت بسبب أولئك الرفاق الثلاثة الذين تغيّبوا في حينه عن النداء . وبسرعة يجتمع المعلمون في غرفة الوسط التي جالوها بالسواد ، وبعد أن تركوا العنان لبعض الوقت لعواطفهم المتأججة من هول الكارثة، يقررون بذل ما في وسعهم كي يجدوا جسد رئيسهم ليدفنوه (إن كان ميتاً) في قبر يليق بمقامه . ويرسلون للبحث عنه تسعة معلمين انقسموا إلى ثلاث مجموعات . وتذهب كل مجموعة في اتجاه مختلف .. وبعد بحث مضن ، يجد أحد هؤلاء المعلمين حفنة تراب بدت له وكأنها قد ردمت حديثاً وتغطيها نبتة السنط (أو الفصّة) . فينتزع النبتة وتبدو أمامه جثة المعلم التي كانت بدأت تتفسخ . فيصرخ صرخة رعب عظيمة ويستجد بزملائه .. ثم يقومون بدفنه في قبر يليق بمقامه ..

وهكذا ؛ تبين الأسطورة بأن على العضو الصبر للانتقال من مرتبة إلى أخرى بدون تملل كما يرضى بتقييم المعلم له بدون مناقشة . ويتم قبول العضو الجديد في جو مرعب مخيف وغريب حيث يقاد إلى الرئيس معصوب العينين وما أن يؤدي يمين حفظ السر ويفتح عينيه حتى يفاجأ بسيوف مسلولة حول عنقه وبين يديه كتاب العهد القديم ومن حوله غرفة شبه مظلمة فيها جماجم بشرية وأدوات هندسية مصنوعة من خشب وكل ذلك لبث المهابة في نفس العضو الجديد . ويشرب المرید بعد هذا من " كأس المرارة " والتي تعتبر (رمزا) لكأس المسؤولية والحرية . ثم

بعد أدائه القسم أمام الهيكل ، يتعلم الإشارة وكلمة السرّ المتعلقة بدرجة . تعاد إليه معادنه ، ويصبح المرید المبتدئ متدرّباً .

● أفكار ومعتقدات الماسونية

١. يكفرون بالله ورسله وكتبه وبكل الغيبات ويعتبرون ذلك خز عبات وخرافات .
٢. يعملون على تقويض الأديان .
٣. يعملون على إسقاط الحكومات الشرعية وإلغاء أنظمة الحكم الوطنية في البلاد المختلفة والسيطرة عليها .
٤. إباحة الجنس واستعمال المرأة كوسيلة للسيطرة .
٥. العمل على تقسيم غير اليهود إلى أمم متنازعة تتصارع بشكل دائم .
٦. تسليح هذه الأطراف وتدريب حوادث لتشابكها .
٧. بث سموم النزاع داخل البلد الواحد وإحياء روح الأقليات الطائفية العنصرية .
٨. تهديم المبادئ الأخلاقية والفكرية والدينية ونشر الفوضى والانحلال والإرهاب والإلحاد .
٩. استعمال الرشوة بالمال والجنس مع الجميع وخاصة ذوي المناصب الحساسة لضمهم لخدمة الماسونية والغاية عندهم تبرر الوسيلة .
١٠. إحاطة الشخص الذي يقع في حبالهم بالشباك من كل جانب لإحكام السيطرة عليه وتسييره كما يريدون ولينفذ صاغراً كل أوامرهم .
١١. الشخص الذي يلبي رغبتهم في الانضمام إليهم يشترطون عليه التجرد من كل رابط ديني أو أخلاقي أو وطني وأن يجعل ولاءه خالصاً للماسونية .
١٢. إذا تملل الشخص أو عارض في شيء تدبر له فضيحة كبرى وقد يكون مصيره القتل .
١٣. كل شخص استفادوا منه ولم تعد لهم به حاجة يعملون على التخلص منه بأية وسيلة ممكنة .
١٤. العمل على السيطرة على رؤساء الدول لضمان تنفيذ أهدافهم التدميرية .
١٥. السيطرة على الشخصيات البارزة في مختلف الاختصاصات لتكون أعمالهم متكاملة .
١٦. السيطرة على أجهزة الدعاية والصحافة والنشر والإعلام واستخدامها كسلاح فتاك شديد الفاعلية .

١٧. بث الأخبار المختلفة والأباطيل والسماس الكاذبة حتى تصبح كأنها حقائق لتحويل عقول الجماهير وطمس الحقائق أمامهم .

١٨. دعوة الشباب والشابات إلى الانغماس في الرذيلة وتوفير أسبابها لهم وإياحة الإتصال بالمحارم وتوهين العلاقات الزوجية وتحطيم الرباط الأسري .

١٩. الدعوة إلى العقم الاختياري وتحديد النسل لدى المسلمين .

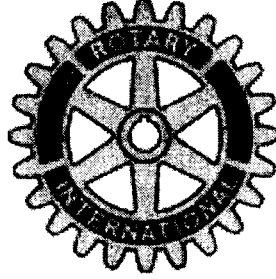
٢٠. السيطرة على المنظمات الدولية بترؤسها من قبل أحد الماسونيين كمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، ومنظمات الأرصاد الدولية ، ومنظمات الطلبة والشباب والشابات في العالم .

وهكذا ؛ تعادي الماسونية جميع القيم الأخلاقية ، وتسعى لتفكيك الروابط الدينية ، وهز أركان المجتمعات الإنسانية ، وتشجع على التفكك من كل الشرائع والنظم والقوانين .. وقد أوجدها حكماء صهيون لتحقيق أغراض التلمود وبروتوكولاتهم ، وطابعها التلون والتخفي وراء الشعارات البراقة ومن الأهم أو انتسب إليهم من المسلمين فهو ضال أو منحرف أو كافر ، على حسب درجة ركونه إليهم .

• الروتاري

الروتاري جمعية أو منظمة ماسونية تسيطر عليها اليهودية العالمية ، وتعرف باسم " نادي الروتاري " .. وتضم رجال الأعمال والمهن الحرة ، وهي تتظاهر بالعمل الإنساني من أجل تحسين العلاقات بين البشر ، وتشجيع المستويات الأخلاقية السامية في الحياة المهنية ، وتعزيز النية الصادقة والسلام في العالم . وكلمة روتاري كلمة إنجليزية معناها دوران أو مناوبة . وقد جاء هذا الاسم لأن الاجتماعات كانت تعقد في منازل أو مكاتب الأعضاء بالتناوب ، ولا زالت تدور الرئاسة بين الأعضاء بالتناوب .

وقد اختارت النوادي شارة مميزة لها هي "العجلة المسننة" على شكل ترس ذي أربعة وعشرين سنا باللونين الذهبي والأزرق وداخل محيط العجلة المسننة تتحدد ست نقاط ذهبية ، كل نقطتين متقابلتين تشكلان قطرا داخل دائرة الترس بما يساوي ثلاثة أقطار متقاطعة في المركز ويتوصل النقط الست للأقطار الثلاثة تتشكل نجمة داود السداسية .



شعار منظمة الروتاري العالمية

أما اللونان الذهبي والأزرق فهما من ألوان اليهود المقدسة التي يزینون بها أسقف أديرتهم وهياكلهم ومحافلهم الماسونية ، وهما اليوم لونا علم " دول السوق الأوروبية المشتركة " .

وقد أسس هذه المنظمة المحامي " بول هاريس " سنة ١٩٠٥ في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية ، إبان فترة نشاط الماسونية في أمريكا .. ثم انتشرت بعد ذلك في جميع أنحاء العالم . ولها نفس أفكار ومعتقدات الماسونية ولكن تحت ستار الحركة الاجتماعية .

● أفكار ومعتقدات الروتاري ..

كما سبق ذكره ؛ أن الروتاري هو أحد أجنحة الماسونية ، وله نفس الأفكار والمعتقدات ولكن تحت ستار الحركة الاجتماعية . ويتم التركيز على عدم اعتبار " الدين " مسألة ذات قيمة لا في اختيار العضو ، ولا في العلاقة بين الأعضاء ، ولا يوجد أي اعتبار لمسألة الوطن ، ويزعم الروتاري أنه لا يشتغل بالمسائل الدينية أو السياسية وليس له أن يبدي رأيا في أي مسألة عامة قائمة يدور حولها جدال .

● تلقن نوادي الروتاري أفرادها قائمة بالأديان المعترف بها لديها على قدم المساواة مرتبة حسب الترتيب الأبجدي : البوذية ، النصرانية ، الكونفوشيوسية ، الهندوكية ، اليهودية ، المحمدية (لاحظ اطلاق اسم المحمدية على الدين الإسلامي ليعطي الإحياء بأنه دين وضعي من تأليف محمد ﷺ) وفي اخر القائمة تأتي الديانة " الطاوية " .

- إسقاط اعتبار الدين يوفر الحماية لليهود ويسهل تغلغلهم في الأنشطة الحياتية كافة ، وهذا يتضح من ضرورة وجود يهودي واحد أو اثنين على الأقل في كل ناد .
- لهم اجتماع أسبوعي ، وعلى العضو أن يحرز ٦٠% من نسبة الحضور سنوياً على الأقل .
- باب العضوية غير مفتوح لكل الناس ، ولكن على الشخص أن ينتظر دعوة النادي للانضمام إليه على حسب مبدأ الاختيار .
- التصنيف يقوم على أساس المهنة الرئيسية ، وتصنيفهم يضم ٧٧ مهنة .
- العمال محرومون من عضوية النادي ، ولا يختار إلا من يكون ذا مكانة عالية .
- يحافظ الروتاري على مستوى أعمار الأعضاء ويعملون على تغذية المنظمة بدم جديد وذلك باجتلاب رجال في مقتبل العمر .
- يشترط أن يكون هناك ممثل واحد عن كل مهنة (لمنع التنافس) وقد تخرق هذه القاعدة بغية ضمّ عضو مرغوب فيه ، أو إقصاء عضو غير مرغوب فيه ، وقد نصت الفقرة الثالثة من المادة الرابعة من القانون الأساسي للروتاري الدولي : بأنه لا يجوز قبول أكثر من عضو عامل واحد في تصنيف من تصنيفات الأعمال والمهن باستثناء تصنيفات الأديان ووسائل الإعلام والسلوك الدبلوماسي ، ومع مراعاة أحكام اللائحة الداخلية الخاصة بالأعضاء العاملين الإضافيين .
- يشترط أن يكون في المجلس الإداري لكل ناد شخص أو شخصان من رؤساء النادي السابقين أي من ورثة السر الروتاري المنحدر من (بول هاريس مؤسس المنظمة أو النادي) .
- تشارلز مارتن الذي كان عضواً لمدة ثلاث سنوات في أحد نوادي الروتاري قام بدراسة عن الروتاري وخرج منها بعدد من الحقائق :
- بين كل ٤٢١ عضواً في نوادي الروتاري ينتمي ١٥٩ عضواً منهم للماسونية مع الاستنتاجات جعل الولاء للماسونية قبل النادي .
- في بعض الحالات اقتصرت عضوية الروتاري على الماسون فقط كما حدث في أدنبرة — بريطانيا سنة ١٩٢١م .

● ورد في محافل نانس بفرنسا سنة ١٨٨١م ما يلي : " إذا كون الماسونية جمعية بالاشتراك مع غيرهم فعليهم ألا يدعوا أمرها بيد غيرهم ، ويجب أن يكون رجال الإدارة في مراكزها بأيدي ماسونية وأن تسيّر بوحى من مبادئها " .

● نوادي الروتاري يقوى نشاطها حينما تضعف الحركة الماسونية أو تخدم ، ذلك لأن الماسون ينقلون نشاطهم إليها حتى تزول تلك الضغوط فتعود إلى حالتها الأولى .

● هناك عدد من الأندية تماثل الروتاري فكراً وطريقة وهي : الليونز ، الكيواني ، الاكستشانتج ، المائدة المستديرة ، القلم ، بناي برث (أبناء العهد) ، فهي تعمل بنفس الصورة ولنفس الغرض مع تعديل بسيط وذلك لإكثار الأساليب التي يتم بواسطتها بثُ الأفكار واجتلاب المؤيدين والأنصار . وبين هذه النوادي زيارات متبادلة ، وفي بعض المدن يوجد مجلس لرؤساء النوادي من أجل التنسيق فيما بينها .

● الجنود الفكرية والعقائدية للروتاري ..

● يوجد توافق كامل وكبير بين الماسونية والروتاري في مسألة : " الدين والوطن والسياسة " ، وفي اعتمادهم على مبدأ " الاختيار " ، فالعضو لا يمكنه أن يتقدم بنفسه للانتماء ولكن ينتظر حتى ترسل إليه بطاقة دعوة للعضوية .

● القيم والروح التي يُصنّف بها الفرد واحدة في الماسونية والروتاري مثل فكرة المساواة والإخاء والروح الإنسانية والتعاون العالمي . وهذه روح خطيرة تهدف إلى إذابة الفوارق بين الأمم . وتفتت جميع أنواع الولاءات ، حتى يصبح الناس أفراداً ضائعين تائهين ، ولا تبقى قوة متماسكة إلا اليهود ، حتى يمكنهم السيطرة على العالم .

● الروتاري وما يماثله من النوادي تعمل في نطاق المخططات اليهودية من خلال سيطرة الماسون عليها .. الذين هم بدورهم مرتبطون باليهودية العالمية (بروتوكولات حكماء صهيون) نظرياً وعملياً ، ورصيد هذه المنظمات ونشاطاتها يعود على اليهود أولاً وآخرًا .

● تختلف الماسونية عن الروتاري في أن قيادة الماسونية ورأسها مجهولان على عكس الروتاري الذي يمكن معرفة أصوله ومؤسسه ، ولكن لا يجوز تأسيس أي فروع للروتاري إلا بتوثيق من رئاسة المنظمة الدولية وتحت إشراف مكتب سابق .

● تتظاهر بالعمل الإنساني من أجل تحسين الصلات بين مختلف الطوائف ، وتنتظاهر بأنها تحصر نشاطها في المسائل الاجتماعية والثقافية ، وتحقق أهدافها عن طريق الحفلات الدورية والمحاضرات والندوات التي تدعو إلى التقارب بين الأديان وإلغاء الخلافات الدينية .

● أما الغرض الحقيقي فهو أن يمتزج اليهود بالشعوب الأخرى باسم الود والإخاء وعن طريق ذلك يصلون إلى جمع معلومات تساعد في تحقيق أغراضهم الاقتصادية والسياسية وتساعدهم على نشر عادات معينة تعين على التمسك الاجتماعي ، ويتأكد هذا إذا علمنا بأن العضوية لا تمنح إلا للشخصيات البارزة والمهمة في المجتمع .

ويوجد في مصر في الوقت الحاضر (عام ٢٠٠٥) أكثر من (٣٩) ناديا للروتاري . وتصنف نوادي الروتاري في مصر بأنها تتبع المنطقة (٢٤٥) بالنسبة إلى الروتاري الدولي والتي تشمل : (مصر — السودان — الأردن — لبنان — البحرين — قبرص) . وتضم أندية الروتاري والليونز في مصر — بكل أسف — الصفوة الحاكمة ولكن يتم التكتم الشديد على هذا بشكل كبير ٣ . ومن ماضي المنطقة العربية والمخازي معا أن تصبح أغلبية شعوبنا العربية — في الوقت الحالي — محكومة بأقلية روتاري وليونز .!!!

٣ أذكر — على سبيل المثال — ما تبقى على الإنترنت : أقام نادي ليونز مدينة زحلة (العاصمة الإدارية لمنطقة البقاع أكبر محافظات لبنان) — في ٢٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ — حفلة التسلم والتسليم بين الهيئة الإدارية السابقة للنادي وبين الهيئة الإدارية الجديدة المنتخبة في المجمع السياحي " التلال " وذلك برعاية حاكم المنطقة الليونزية الدكتور عماد عسيران ممثلاً برئيس القطاع السيدة سوزان مبارك (زوجة الرئيس المصري حسني مبارك) التي ألقت كلمة في المناسبة ويحضور المدير الدولي السابق سليم موسان ورئيس الأقليم انطوان أبو الجدد وعدد من رؤساء أندية الليونز والليو . وقد ألقى رئيس النادي المنتخب الدكتور عماد غصين كلمة رحب فيها بالحضور وشدد على أهمية التعاون بين الليونزيين في سبيل الخدمة العامة (عن موقع الإنترنت : <http://www.el-kalima.com/kalima/kalima302/social.htm>) . كما تفيد السيرة الذاتية ، بأن السيدة سوزان مبارك شاركت في العديد من المؤتمرات الدولية وحصلت على العديد من الأوسمة والدكتوراه الفخرية من منظمات دولية مثل اليونيسيف واليونسكو والبول برايت والروتاري الدولية وهيئة الصحة العالمية . عن موقع إنترنت الأهرام : <http://arabi.ahram.org.eg/arabi/ahram/2005/1/29/HYAH9.HT>

• الليونز

هي أندية تتبع نادي الليونز العالمي (LIONS CLUB INTERNATIONAL) وهي الجناح الآخر للماسونية ويسيطر عليها اليهود ٤ ، ويوجد في مصر الآن حوالي (٣٣) ناديا لليونز موزعة بين الكبار والصغار والسيدات .. ويطلق عليها الأسماء : الليونز (الأسود) ، والاشبال ، واللبؤات .. وتتبع جميعها منظمة أو نادي الليونز العالمي وتحمل الرقم (٣٥٢) .

• ماذا يقود الإيمان بفكر الماسونية وأندية الروتاري والليونز ؟!

ربما أبسط ما يقود إليه الإيمان بفكر الماسونية وأندية الروتاري والليونز .. الآتي بعد :

١. إيقاف العمل بالدعوة (البلاغ) بالدين الإسلامي .
٢. الاعتقاد في صحة جميع الأديان .. وهو ما يعني الشرك بالله !!!.. لسبب بسيط هو تناقض الأفكار الأساسية بين الديانات المختلفة والموجودة على الساحة الفكرية . فكيف يتسنى لنفس الإله أن يقول مرة بوجود البعث والحساب .. ومرة ثانية يقول بتناسخ الأرواح .. وأخرى بعدم وجود البعث والحساب .. إلا إذا كانوا آلهة .. أو إله لا يدري ماذا يقول !!!.. وبديهي ؛ يقود هذا الاعتقاد إلى الكفر بالله !!!..
٣. التدني بالفكر الإنساني عن " الله " (رَبِّكَ) — الخالق المطلق لهذا الوجود تعالى شأنه وكماله — وعن الدين والتدين !!!..
٤. التدني بالفكر الإسلامي إلى الحضيض بوجود الخرافة والاسطورة فيه .. شأنه في هذا شأن المسيحية واليهودية معا والأديان الأخرى .
٥. إيقاف العمل — أو على الأقل المطالبة بالعمل — بالشرعية
٦. وأد فكرة الجهاد (نزوة سنام الإيمان في الإسلام) .. وإيقاف العمل بها .
٧. قبول فكر عبثية الوجود .. وعدم وجود الغايات من الخلق .. ليخسر الإنسان وجوده ومصيره معا !!!..
٨. إخفاء فكر المؤامرة على العالم الإسلامي !!!..
٩. الاستسلام الكامل لليهودية والمسيحية معا !!!..

٤ توجد نوادي أخرى منبثقة عن الماسونية مثل : نوادي الأتراكات (أندية الطلائع) وتضم طلبة المدارس الإعدادية والثانوية من الجنسين من سن ١٤ - ١٨ سنة . ونوادي الروتراكات (شباب الروتاري) من سن ١٨ - ٢٨ من الجنسين .

موقف المؤسسات الإسلامية الرسمية من : الماسونية وأندية الروتاري والليونز

- أصدرت لجنة الفتوى بالأزهر بياناً بشأن الماسونية والأندية التابعة لها مثل الروتاري والليونز جاء فيه :

" يُحرّم على المسلمين أن ينتسبوا لأندية هذا شأنها وواجب المسلم ألا يكون إمعة يسير وراء كل داع وناد ، بل واجبه أن يمثل لأمر رسول الله (ﷺ) حيث يقول : " لا يكن أحدكم إمعة يقول : إن أحسن الناس أحسنت وإن أساءوا أسأت ، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا أن تجتنبوا إساءتهم " .

وواجب المسلم أن يكون يقظاً لا يغرر به ، وأن يكون للمسلمين أندية الخاصة بهم ، ولها مقاصدها وغاياتها العلنية ، فليس في الإسلام ما نخشاه ولا ما نخفيه والله أعلم .

رئيس الفتوى بالأزهر

عبد الله المنشد

- كما أصدر المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي في (٢٨ / ١١ / ٢٠٠٤) فتوى أخرى بشأن الماسونية والروتاري والليونز .. جاء فيها :

قام أعضاء المجمع بدراسة وافية عن هذه المنظمة الخطيرة ، وطالع ما كتب عنها من قديم وجديد ، وما نشر من وثائقها فيما كتبه ونشره أعضاؤها ، وبعض أقطابها من مؤلفات ، ومن مقالات في المجالات التي تنطق باسمها ، وقد تبين للمجمع بصورة لا تقبل الريب من مجموع ما اطلع عليه من كتابات ونصوص ما يلي :

- ١ . أن الماسونية منظمة سرية تخفي تنظيمها تارة وتعلنه تارة ، بحسب ظروف الزمان والمكان ، ولكن مبادئها الحقيقية التي تقوم عليها هي سرية في جميع الأحوال محجوب علمها حتى على أعضائها إلا خواص الخواص الذين يصلون بالتجارب العديدة إلى مراتب عليا فيها .

٢. أنها تبني صلة أعضائها بعضهم ببعض في جميع بقاع الأرض على أساس ظاهري للتمويه على المغفلين وهو الإخاء والإنساني المزعوم بين جميع الداخلين في تنظيمها دون تمييز بين مختلف العقائد والنحل والمذاهب .
٣. أنها تجذب الأشخاص إليها ممن يهمها ضمهم إلى تنظيمها بطريق الإغراء بالمنفعة الشخصية ، على أساس أن كل أخ ماسوني مجند في عون كل أخ ماسوني آخر ، في أي بقعة من بقاع الأرض يعينه في حاجاته وأهدافه ومشكلاته ، ويؤيده في الأهداف إذا كان من ذوي الطموح السياسي ، ويعينه إذا وقع في مأزق من المأزق أيا كان على أساس معاونته في الحق لا الباطل . وهذا أعظم إغراء تصطاد به الناس من مختلف المراكز الاجتماعية وتأخذ منهم اشتراكات مالية ذات بال .
٤. إن الدخول فيه يقوم على أساس احتفال بانتساب عضو جديد تحت مراسم وأشكال رمزية إرهابية لإرهاب العضو إذا خالف تعليماتها والأوامر التي تصدر إليه بطريق التسلسل في الرتبة .
٥. أن الأعضاء المغفلين يتركون أحراراً في ممارسة عباداتهم الدينية وتستفيد من توجيههم وتكليفهم في الحدود التي يصلحون لها ويبقون في مراتب دنيا ، أما الملاحظة أو المستعدون للإلحاد فترتقي مراتبهم تدريجياً في ضوء التجارب والامتحانات المتكررة للعضو على حسب استعدادهم لخدمة مخططاتها ومبادئها الخطيرة .
٦. أنها ذات أهداف سياسية ولها في معظم الانقلابات السياسية والعسكرية والتغييرات الخطيرة ضلع وأصابع ظاهرة أو خفية .
٧. أنها في أصلها وأساس تنظيمها يهودية الجذور ويهودية الإدارة العليا والعالمية السرية وصهيونية النشاط .
٨. أنها في أهدافها الحقيقية السرية ضد الأديان جميعها لتهديمها بصورة عامة وتهديم الإسلام بصفة خاصة .
٩. أنها تحرص على اختيار المنتسبين إليها من ذوي المكانة المالية أو السياسية أو الاجتماعية أو العلمية أو أية مكانة يمكن أن تستغل نفوذاً لأصحابها في مجتمعاتهم ، ولا

يهمها انتساب من ليس لهم مكانة يمكن استغلالها ، ولذلك تحرص كل الحرص على ضم الملوك والرؤساء وكبار موظفي الدولة ونحوهم ^٥ .

١٠. أنها ذات فروع تأخذ أسماء أخرى تمويهاً وتحويلاً للأنظار لكي تستطيع ممارسة نشاطاتها تحت الأسماء إذا لقيت مقاومة لاسم الماسونية في محيط ما ، وتلك الفروع المستورة بأسماء مختلفة من أبرزها منظمة الروتاري والليونز . إلى غير ذلك من المبادئ والنشاطات الخبيثة التي تتنافى كلياً مع قواعد الإسلام وتناقضه مناقضة كلية .

وقد تبين للمجمع الفقهي بصورة واضحة العلاقة الوثيقة للماسونية باليهودية الصهيونية العالمية ، وبذلك استطاعت أن تسيطر على نشاطات كثيرة من المسؤولين في البلاد العربية وغيرها ، في موضوع قضية فلسطين ، وتحول بينهم وبين كثير من واجباتهم في هذه القضية المصيرية العظمى ، لمصلحة اليهود والصهيونية العالمية .

لذلك ولكثير من المعلومات الأخرى التفصيلية عن نشاط الماسونية وخطورتها العظمى وتلبساتها الخبيثة وأهدافها الماكرة يقرر المجمع الفقهي اعتبار الماسونية من أخطر المنظمات الهدامة على الإسلام والمسلمين وأن من ينتسب إليها على علم بحقيقتها وأهدافها ^٦ فهو كافر بالإسلام مجانب إله .

الرئيس : عبد الله بن حميد - رئيس مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية

نائب الرئيس : محمد علي الحركان - الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

الأعضاء :

محمد محمود الصواف

عبد العزيز بن عبد الله بن باز - الرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والإفتاء

عن موقع الإنترنت :

<http://www.oboody.com/mychoice/١٩.htm>

^٥ " الماسونية الجديدة : الطابور الخامس في الشرق الإسلامي " ؛ أبو إسلام أحمد عبد الله . بيت الحكمة . أنظر كذلك الفقرة التالية .

^٦ ولهذا كان هذا الملحق لتبصرة من لا يعرف .. ومن يدعي أنه لا يعرف .. لتتنفي الاعذار !!!..

وأخيرا ؛ أشير بأنه على الرغم من هذه الفتاوى فإن أغلبية شعوبنا أصبحت الآن — وبكل أسف — محكومة بفكر وتنظيمات أعضاء الروتاري والليونز . فقد أقامت هذه الأندية شبكة حصار وكفلت لكل من يدخلها المراكز الحساسة والمهمة في الهيئات والمنشآت العامة .. وبذلك أحكمت السيطرة على مقاليد الحكم في المنطقة ...!!! ومن الأمور المعروفة أيضا أن الماسونية تمثل حجر الزاوية في الولايات المتحدة الأمريكية وهي التي تتحكم في سياستها سواء الداخلية منها أو الخارجية .

• كلمة عن كتاب الماسونية في الشرق الإسلامي ..

في كتاب " الماسونية الجديدة : الطابور الخامس .. في الشرق الإسلامي " ؛ للكاتب أبيي إسلام أحمد عبد الله . والناشر : بيت الحكمة . يعرض الكاتب لكثير من صور رجال الحكم — أعضاء الروتاري — في الوقت الحالي من : رؤساء الجامعة العربية ، رؤساء مجلسي الشعب والشورى ، رؤساء مجلس الوزراء ، ومن الوزراء والمحافظين ، أذكر منهم على سبيل المثال : د. عصمت عبد المجيد ، د. مصطفى كمال حلمي ، د. فتحي سرور ، د. بطرس غالي ، د. حسين كامل بهاء الدين ، د. أمال عثمان ، المشير عبد الحليم أبو غزالة ، الفريق يوسف صبري أبو طالب ، زكريا عزمي ، حمدي عاشور ، الجوسقي .. وغيرهم الكثير ...!!!

كما يبين الكتاب أن السيدة : " جيهان صفوت رؤوف " (جيهان السادات) زوجة الرئيس السابق أنور السادات عضوة في الروتاري وحاصلة على زمالة بول هاريس (مؤسس المنظمة) وقد دعمت الروتاري وسهلت له الحصول على خدمات حكومية ضخمة ومساحات كبيرة من أراضي الدولة المصرية (ص : ٢٠٣) ...!!!

كما يضم الكتاب أيضا ؛ صور كل من الرئيسين : محمد أنور السادات ، ومحمد حسني مبارك ، وقد نالا شهادات " زمالة بول هاريس ، مؤسس منظمة الروتاري العالمية " (ص : ٧٤) وصورة للسيدة سوزان مبارك وهي تتسلم " ميدالية بول هاريس " (ص : ٧٦) . كما استضاف روتاري القاهرة الدكتور الشيخ محمد سيد طنطاوي — مفتي الديار المصرية سابقا وشيخ الجامع الأزهر حاليا — في ذكرى هجرة الرسول سنة ١٤٠٧ هـ . وفي تأثر بالغ .. ألقى فضيلته كلمة أثنى فيها على الروتاري وسب كل من يشكك فيه (ص : ٢٥٦) ...!!!

• الطريق إلى جائزة نوبل ..

من الغريب في الوقت الذي يتراجع فيه دور مصر في المنطقة وفي العالم إلى الحضيض .. أن تحصل أربع شخصيات مصرية على أربع جوائز لنوبل ..

ففي المرة الأولى : في عام ١٩٧٨م حصل الرئيس السابق أنور السادات بالمشاركة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن جائزة نوبل للسلام ، وهي شهادة ، من زاوية المصالح الوطنية المصرية ، ضد السادات والجائزة معا !!!.. فقد أثبتت الأيام أن السلام الذي قيل أن السادات وبيغن فتحا أبوابه المغلقة في المنطقة الملغمة بالصراعات والحروب — بتوقيع اتفاقية كامب ديفيد (مذبحه التنازلات) التي كبلت الوطن بقيود التبعية الأمريكية/الصهيونية — كان وهما وجر المنطقة العربية إلى حروب أخرى وكوارث متلاحقة أذلت العرب وحاصرت الدور المصري في المنطقة العربية إلى حد التقزيم !!!..

وفي المرة الثانية : في عام ١٩٨٨م حصل الأديب المصري " نجيب محفوظ " على جائزة نوبل في الأدب عن روايته " أولاد حارتنا " ؛ وهي رواية رمزية عن : " الخالق والأنبياء والرسول " تعكس القصور الواضح في فكر نجيب محفوظ لفهمه للدين والتدين على وجه مطلق !! كما تؤكد هذه القصة — من جانب آخر — على أن نجيب محفوظ قد فشل فشلا ذريعا في فهم الدين وفهم دور الدين في حياة الإنسان ولو على وجه متواضع !!!.. والمعروف أيضا أن نجيب محفوظ من مؤيدي التطبيع مع إسرائيل ، وكذا من مؤيدي معاهدة كامب ديفيد (مذبحه التنازلات) الموقعة بين مصر وإسرائيل في نهاية السبعينيات !!!..

وأود أن أشير هنا ؛ إلى أن السمة العامة لمنح " القصة .. أي قصة " جائزة نوبل في الأدب ، يجب أن يقود معناها إلى " عبثية الوجود " ، والعبثية (Absurdism) ؛ هي الفلسفة التي تقول بأن الإنسان موجود في عالم لاعقلاني وخالي من المعاني . كما وعلى القصة أن تزيد من غموض القضية الدينية وتوسع الهوة بين الإنسان وخالقه !!!.. أو بمعنى آخر ؛ يجب أن يتميز أديب القصة بعدم فهمه للدين ، وعدم فهمه لدور الدين في حياة الإنسان ، وعدم فهمه للغايات من خلق الإنسان .. وعدم إدراكه للمصير .. وعليه أن يروج لهذه المعاني الخاطئة في قصته .. إذا أراد لها الترشيح للحصول على جائزة نوبل !!!..

وفي المرة الثالثة : في عام ١٩٩٩م حصل العالم المصري (والأمريكي الجنسية) أحمد زويل على جائزة نوبل في الكيمياء . ومن المعروف أن الدكتور زويل قضى عاماً في معهد وايزمان في إسرائيل تولى خلاله تدريب العلماء الإسرائيليين على الأجهزة التي استخدمها في معمله في كاليفورنيا . وكانت إسرائيل قد منحته من قبل جائزة " بنيامين فرانكلين " من الكنيست الإسرائيلي ، وقيمتها ٢٥ ألف دولار وأقامت له حفل تكريم بهذه المناسبة . وألقى زويل عدة محاضرات على المتخصصين في الليزر وعن الجديد في استخدامات الليزر وعن الفيمتو ثانية ، كما قام الدكتور زويل بالقاء خطاب في الكنيست الإسرائيلي وأعلن أنه فخور بأنه ثاني شخصية عربية تخطب في الكنيست الإسرائيلي بعد الرئيس الراحل أنور السادات!!!

وفي المرة الرابعة : في عام ٢٠٠٥م منحت جائزة نوبل للسلام إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام الدكتور (المصري) محمد البرادعي تكريماً لجهودهما في مجال مكافحة انتشار الأسلحة النووية بعد ستين عاماً على القاء القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما اليابانية .

ويكفي أن يذكر رئيس لجنة نوبل — أولي دانبولت ميوس — في ترشيحه للبرادعي : " أنه نال جائزة نوبل لجهوده الهادفة إلى الحيلولة دون استخدام الطاقة النووية لأغراض عسكرية " .. لتدين هذه المقولة البرادعي!!! والبرادعي هو الذي يطارد إيران — في الوقت الحاضر — من خلال منصبه كأمين عام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لحظر نشاطها النووي!!! وهو الذي حذر إيران في وقت سابق من أن الأسرة الدولية ينفذ صبرها بشأن نشاطها النووي حسبما ذكرت صحيفة الصندي تايمز في يوم الأحد ١١ ديسمبر ٢٠٠٥م .

فهل لم يتنبه البرادعي إلى ما تمتلكه إسرائيل من مخزون نووي يهدد الشعوب الإسلامية قاطبة بالإبادة!!! بينما يحرم على الدول العربية أو إيران امتلاكها لهذه الأسلحة لمجرد الدفاع عن نفسها!!! وبديهي ؛ أن البرادعي يعلم جيداً!!! أن إسرائيل تصنف في المرتبة السادسة في العالم من حيث امتلاك الأسلحة النووية ، كما وأن إسرائيل ترفض إخضاع برنامجها النووي للرقابة الدولية!!! وأن الخبراء الأجانب قدروا ما أنتجته إسرائيل من الشحنات النووية — في مفاعلها النووي بصحراء النقب — ما يكفي لإنتاج ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ رأس نووية لصواريخ طويلة المدى تهدد معظم الدول والعواصم العربية .

كما يعلم الدكتور البرادعي — يقينا — أن العالم الإسرائيلي مريخاي فغنونو أشار إلى أن إسرائيل تمتلك — في الوقت الحاضر — قنابل هيدروجينية!!! وليس هذا فحسب بل أن مفاعل ديمونة

الإسرائيلي - في صحراء النقب - انتهى عمره الافتراضي (٣٥ سنة) .. وأن التسرب الإشعاعي الذي يحدث منه الآن .. يهدد المنطقة العربية بتلوث بيئي وبشري مدمر ، وأول من يتأثر به هو مصر (بلد البرادعي شخصيا) !!!.. فما هو موقف وكالته - العادلة على حد زعم رئيس لجنة نوبل - من قضايا مصر ومنطقته العربية .. وموقفه من إسلامه وهو الذي يحمل اسم " محمد " البرادعي !!!.. فالحقيقة ؛ إنه يخدم الوجود الصهيوني في المنطقة !!!.. ولهذا ليس مستغربا - بعد كل هذا - أن يمنحوه جائزة نوبل لحيلولته دون تصنيع الدول العربية وإيران للأسلحة النووية لمجرد الدفاع عن نفسها .. والسماح بها لإسرائيل لتهديد المنطقة العربية والعالم الإسلامي قاطبة بالإبادة النووية !!!..

فهذا هو - باختصار شديد - الطريق إلى جائزة نوبل في الجوائز الأربعة ، والذي يجب أن يمر من خلال إسرائيل .. وخدمة الأهداف الصهيونية لتدمير الإسلام والمسلمين !!!..

الملحق الثاني

أهم الطوائف^١ والحركات المنشقة على الإسلام

منذ ظهور الإسلام لم يرق لليهود أن يقضي هذا الدين الجديد على نفوذهم (في استغلال العباد) ، كما لم يرق لهم نقل العباد من عبادة العباد .. إلى عبادة الله .. ربّ العباد . ولقوة تنبوكة الإسلام وضعفهم ، وجدوا أنّ خير أسلوب لبثّ حقدهم هو السير على درب بولس الرسول (شاؤل اليهودي) محرّف دين النصارى^٢ بالدخول في الإسلام ظاهراً والعمل على نقض عُرَاه من الداخل . وأول من بدأ هذا العمل كان : عبد الله بن سبأ اليهودي (أنظر تذييل رقم ٣) مؤسس دين الرافضة حين ألّب الناس على أمير المؤمنين عثمان بن عفان (عليه السلام) مُحدثاً الفتنة الشهيرة التي انتهت بمقتل عثمان . ثمّ بدأ بتطبيق الخطوة الثانية بالدعوة إلى سيّدنا عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) وإظهار التفاني في حبّه وتلقيق بعض القصص والروايات المكذوبة عن أحقيته بالخلافة هو وأولاده .. (مهذرا بذلك مبدأ الشورى على النحو السابق ذكره) . كما بثّ في أتباعه الصّاق صفة الألوهيّة بعليّ (كما فعل بولس بتأليه المسيح) فقتلهم الخليفة عليّ رضي الله عنه — فيما روي — وحرّقهم . وفيما يلي أهم الطوائف والحركات التي قامت على أساس هدم الدين الإسلامي من داخله .

• الرافضة (أو الرافضية .. أو الروافض) ..

هي الفئة التي تنسب إلى نفسها التشيع لآل البيت ولكنها ترفض (أو تتبرأ) من أبي بكر وعمر وعثمان .. وسائر الصحابة إلا القليل منهم وتقوم بسبهم وتعتبرهم أشر أهل الإسلام !!!.. وقيل سموا رافضة ، لأنهم جاءوا إلى زيد بن علي بن الحسين ، فقالوا : تبرأ من أبي بكر

١ الطائفة : في الأصل اللغوي ، هي الجماعة من الناس يجمعهم رأي أو مذهب واحد يتميزون به عن غيرهم .

٢ " الحوار الخفي .. الدين الإسلامي في كليات اللاهوت " د. محمد الحسيني . مكتبة وهبة .

وعمر حتى نكون معك ، فقال : هما صاحبا جدي بل أتولاهما ، قالوا : إذا نرفضك ، فسموا رافضة ، وسمي من بايعه ووافقه زيدية . وقيل سموا رافضة لرفضهم إمامة أبي بكر وعمر . وقيل سموا بذلك لرفضهم الدين .

وتنسب الرافضة إلى عبد الله بن سبأ اليهودي^٣ الذي حاول أن يفسد على المسلمين دينهم : " بتأويلاته في عليّ (وأولاده) لكي يعتقدوا فيه ما اعتقد النصارى في عيسى بن مريم " .. والتي وصلت إلى حد تأليه عليّ بن أبي طالب . وتقول الرافضة أيضا : برجوع محمد (ﷺ) (مثل رجوع المسيح إلى الأرض ثانية) .. وكما كان يوشع بن نون وصي موسى (ﷺ) .. فإن عليّا (ﷺ) وصي محمد (ﷺ) . واباحت الرافضة المتعة (الزنا) واللواط وأساليب الجنس الشيطانية ..!!! وانقسمت الرافضة بعد موت عليّ إلى أربع طوائف هي : الزيدية ، والإمامية ، والكيسانية ، والغلاة .. وتقوم كل فئة بتكفير الفئة الأخرى ..!!! ويوجد تشابه كبير بين الرافضة واليهود في العقيدة (على سبيل المثال : اليهود قالوا لا يصلح الملك إلا في آل داود ، وقالت الرافضة : لا تصلح الإمامة إلا في ولد علي بن أبي طالب) .

ويقدس الرافضة " كربلاء " أكثر من الكعبة (لضرب الحج : أحد أركان الإسلام) . ومن طقوسهم الدينية الهمجية : طقس " التطبير " : حيث يتم في هذا الطقس الديني لبس السواد وشح رؤوسهم ورؤوس أولادهم باستعمال السيوف والخناجر والسلاسل .. أثناء الاحتفال بـ " ذكرى عاشوراء " في كربلاء ..!!! وهي الصور التي تتلقفها وسائل الإعلام الإقليمية والغربية وتفرّد لها صفحات الجرائد والمجلات وشاشات الفضائيات لتثبت دموية المسلمين وهمجية طقوسهم الدينية ولعهم بسفك الدماء .. ويقدم الغرب كل هذا الإجراء والتوحش على أنه عبادة وطقس إسلامي لدى المسلمين ..!!! ويحرص شباب الرافضة على مداومة حضور هذه المناسبات .. حيث تعتبر خير وسيلة للقاء الجنس الآخر بصورة محمية من رجال الدين .. خصوصا وأنهم يبيحون المتعة واللواط وغيرهما من وسائل الجنس الشيطانية .. وهناك الكثير مما يحدث داخل هذه الأماكن خاصة . كما يصاحب هذا الاحتفال — أيضا — قصائد الحزن وكلمات الرثاء لآل البيت وسب آل أمية وسب الصحابة لكي يرضوا الله بذلك .. ويعتبرون

٣ عبد الله بن سبأ (اليهودي) : من أشهر الشخصيات اليهودية التي بذرت الشقاق بين المسلمين . ادعى الإسلام في عهد عثمان وباطنه الكفر .. وكان من أهل صنعاء ، وكانت أمه سوداء ، لذا كان يطلق عليه ابن السوداء . انتهج التشيع لعلي رضي الله عنه ، وإليه تنسب الفرقة السبئية التي قالت بالوهية علي بن أبي طالب وعودته . وينسب إليه تأسيس فرقة الرافضة (لتبني عقائد لهدم الدين الإسلامي) . ومعظم ما دعى إليه عبد الله بن سبأ مأخوذ عن اليهودية والمسيحية والديانات الوثنية الأخرى . كما دعى إلى عدم رد الأحاديث إلى الرسول (ﷺ) .. وتفسير القرآن على هوى النفس .

البكاء و العويل و النحيب رجالا و نساء لإظهار الحزن على الحسين مدخلا إلى الجنة .. لقول أئمتهم : " من بكى أو تباكى على الحسين و جبت له الجنة " .

فهذه عقيدة القوم وهذه عقولهم !!!.. فالحقيقة لا يوجد ما يبهر بكاء هؤلاء القوم ، فهل سيكون الحسين لأنه دخل الجنة ، أم سيكون الحسين لأنه سيد شباب أهل الجنة !!!.. أم سيكون مصير أجدادهم الخونة الذين خانوا الله ورسوله والصحابه وعليّ والحسين .. أم سيكون سوء المصير .. فيكون عقابا لهم في الدنيا فزادهم الله عقابا قبل الآخرة (بتعذيبهم لأنفسهم) .. وزادهم جهلا فوق جهل .. تحقيقا لقوله تعالى :

﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (١٠٣) الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤) ﴾

(القرآن المجيد : الكهف {١٨} : ١٠٣ - ١٠٤)

ولا يخفى على أحد الآن .. أن هذه المسيرات التي يتم فيها هذه الاحتفالات الدموية للروافض يلعب فيها الغرب دورا رئيسيا .. حيث يتم تمويلها بمعرفة جهات أجنبية .. لتشويه صورة الإسلام . وعلي حد علم الكاتب (وأرجو أن أكون مخطئا) ، يوجد في إيران من يشجع الاستمرار في هذه الاحتفالات وبمثل هذه الطقوس الدموية !!!.. والمطلوب الآن ليس الدعوة لإلغاء ذكرى عاشوراء بهذه الصورة المهجية فحسب ، بل لإلغاء الاحتفال بهذه الذكرى تماما لأنها لا تمثل سوى الدعوة للفرقة بين المسلمين في معناها الأعمق !!!..

• الخوارج ..

هي فرقة إسلامية كانت من شيعة عليّ بن أبي طالب ، ثم فارقوه وخرجوا عليه وكفروه وقاتلوه لأنهم طلبوا منه أن يرفض وثيقة التحكيم ويعود إلى قتال معاوية فأبى ، فاعتبروه رافضا العمل بأحكام الدين . وهناك فرق بين الرافضة والخوارج ، على الرغم أنهما فرقتان نشأتا في وقت واحد ومن منبث واحد لكن كثيرا من أصولهما وغاياتهما تختلف . فالخوارج خرجوا عن الجماعة في الإعتقاد والعمل وخرجوا على أئمة المسلمين بالسيف ، وأما الرافضة فإنها فارقت الجماعة في الإعتقاد والعمل وترى الخروج بالسيف لكنه مشروط عندهم بخروج مهديهم الوهمي !!!..

وتتفق الخوارج مع الرافضة في : الغلو (فغلو الخوارج في تشددهم في الدين والأحكام وغلو الرافضة في الذوات والأشخاص) ، وقلة العلم الشرعي ، وضعف الفقه في الدين ، وفساد الاعتقاد في الصحابة ، وتكفير المخالف لهم من المسلمين .

بينما تختلف الخوارج مع الرافضة في الآتي : الخوارج لا يكذبون في الدين ولا في الرواية لأنهم يرون الكذب كبيرة من الكبائر التي توجب التكفير ، بينما تعتمد الرافضة على الكذب في الرواية والتلقي لمصادر الدين . الخوارج صعب قيادهم ولا يسلمون لأي أحد ، بينما الرافضة أهل طاعة عمياء يتبعون كل ناعق وكل من رفع شعاراتهم وادعى محبة أهل البيت وتقديسهم والانتصار لهم تبعوه ولو كان زنديقا أو فاجرا !!!.. الخوارج ليس فيهم زنادقة ولا نفاق ، بينما يكثر في الرافضة الزنادقة والمنافقون .. لذا تفرعت عنهم المذاهب الباطنية والإلحادية .

• الطائفة الإسماعيلية ..

وهي طائفة تنتسب — كالرافضة — إلى عبد الله بن سبأ اليهودي ، فهم يشتركون في كونهم " صنيعه يهودية " !!!.. ويطلق عليها " الباطنية " . حيث يقولون أن لكل ظاهر باطنا حتى القرآن فله عندهم ظاهر وباطن ، والباطن لا يفهمه سواهم !!!.. وهذه وسيلة من وسائل تاويل القرآن حتى يمكنهم هدم الدين الإسلامي .

ويرجع تاريخ نشأة هذه الطائفة إلى سنة ١٤٨ هـ . فعقب وفاة جعفر الصادق^٤ انشقت الشيعة إلى فريقين : فريق قال بإمامة موسى بن جعفر الصادق ، وهو المعروف بالكاظم . وهؤلاء أطلق عليهم الموسوية ، والإمامية ، والإثنا عشرية (أنظر الملحق الثالث) . وفريق آخر قال بإمامة إسماعيل بن جعفر الصادق ، فسُموا " الإسماعيلية " . وهؤلاء قد زعموا أن جعفر الصادق نصّ على إمامة إسماعيل . وتقول الإسماعيلية بالحلول وتناسخ الأرواح .. وهم لا يؤمنون ببعث ولا نشور ، ويُنكرون المعاد والحساب . ويدعون نسخ الشريعة الإسلامية على أيدي أئمتهم . ويدعون إلى وحدة الأديان . وادعى بعض أئمتهم الألوهية (مثل : محمد برهان الدين / ومحمد شاه الحسيني الذي رضي أن تعبدته الناس) .

٤ الإمام جعفر الصادق (٨٣ - ١٤٨ هـ) : هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ومن ألقابه : الصادق ، والبار ، والأمين) . ولد في المدينة المنورة سنة ٨٣ من الهجرة في عصر الخليفة عبد الملك بن مروان واستشهد سنة ١٤٨ هـ . شهد نهاية الدولة الأموية وبداية الدولة العباسية . وكان يهدف إلى حماية العقيدة من التيارات العقائدية والفلسفية الإلحادية الفعالة التي انتشرت في عصره كالزنادقة والغلّو .

وتعرف الطائفة الإسماعيلية بأسماء عدة :

- ففي العراق تعرف باسم : " القرامطة " و " المزدكية "
- وفي مصر باسم : " العبيدية "
- وفي خراسان باسم : " الميمونية "
- وفي الشام (سوريا ولبنان) باسم : " النصيرية " ° (أسرة " حافظ الأسد " الحاكمة في سوريا في الوقت الحاضر ٢٠٠٥م) / و " الدروز " / و " التيامنة " / و " النزارية " / و " السنائية " .
- وفي فلسطين باسم : " البهائية "
- وفي الهند باسم : " البهرة " (والبهرة لفظ هندي قديم بمعنى التاجر)
- وفي بلاد الأعاجم (إيران) باسم : " البابية " .. كما تسمى أيضا " الأغاخاتية " ، ومنهم " الحشاشين " (لكثرة شرب الحشيش) كما يُطلق عليها أيضا " الخطابية " .
- وفي اليمن باسم : " اليامية " على أنه ليس كل " يامي " إسماعيليا . ومن رؤوس هذه الفرقة : الحسن بن حوشب وعلي بن الفضل وهما اللذان نشرَا الدعوة الإسماعيلية في اليمن . وقد ادعى علي بن الفضل النبوة ، وأحل لأصحابه المحرمات ، فأحل شرب الخمر ونكاح البنات والأخوات ، وأظهر عقائده الإلحادية في اليمن ، وخرب الكثير من المساجد .

ومن أشهر أئمة الطائفة الإسماعيلية **عبيد الله المهدي** ، وهو سعيد بن الحسين بن أحمد ابن عبد الله بن ميمون القداح . وقد انتسب إلى آل البيت وتستر بذلك ، وادعى أنه علويّ .. وإليه تنسب **الدولة العبيدية** . ومن هنا سُميت الدولة العبيدية باسم " **الدولة الفاطمية** " نسبة إلى فاطمة الزهراء (بنت رسول الله ﷺ) وزوجة علي بن أبي طالب (وهي منهم براء . وقد أرسلوا جيوشهم إلى مصر بقيادة " **جوهر الصقلي** " ففتحها واتخذ القاهرة عاصمة له (الفصل السابع) وحاول نشر المذهب الشيعي في مصر ولكنه فشل . وتم تقويض الدولة الإسماعيلية على يد صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٦٧ هـ . ومن هنا فإن الرفضة عموما ، والإسماعيلية خصوصا يكرهون بل ويحقدون على صلاح الدين ويُحاولون تشويه سمعته .

• انظر الفصل الثالث عشر . تذييل رقم ١٨ لرؤية المذهب النصيري .

• الجهمية / المرجئة ..

الجهمية فرقة من المرجئة^٦ ظهرت في أواخر الحكم الأموي مؤسسها الجهم بن صفوان السمرقندي الترمذي ويقال لهم مرجئة أهل خراسان . تربى زعيم الفرقة (الجهم بن صفوان) على يد الجعد بن درهم وأخذ أسس أفكاره وعقائده منه وكانت جذور أفكار الجعد وأراؤه يهودية أخذها من أبان بن سمعان . وقد دعمت السلطة الأموية الأفكار الجهمية كونها تقول بالجبر تبريراً لهيمنتها وتسلطها فقامت بالترويج للعقائد الجبرية ، ومن هنا نرى أن الجبر شاع في ظل الحكم الأموي . وترجع الجذور التاريخية للأفكار الجهمية إلى مرحلة صدر الإسلام وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك بقوله تعالى :

﴿ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ (١٤٨) ﴾

(القرآن المجيد : الأنعام {٦} : ١٤٨)

[تبين هذه الآية الكريمة محاولة أهل الشرك تبرير شركهم واستباحة المحرمات — تحت دعوى أنه لا توجد محارم — وأن جميع هذه الأمور تتم بإرادة الله (ﷻ) ، ولا دخل لهم في هذا . فالله (ﷻ) هو مصدر الخير والشر !!!.. (وهو ما يتعارض مع الغليات من خلق الإنسان) . وتبين هذه الآية الكريمة أن المشركين لا يستندون في هذا إلى علم ، إلا إلى أهوائهم وانحرافاتهم الفكرية .. ولهذا فهم يكذبون حتى ينالهم عقاب الله]

فقد قال بعض الثائرين لعثمان بن عفان أثناء حصاره حينما احتج عليهم (نحن ما رميناك ولكن الله رمى) ، وتكررت المقولة في خلافة الإمام علي بن أبي طالب ، حينما سئل عن مسير الجيش لحرب صفين هل كان بقضاء الله ؟ وتفرعت من الفرقة الجهمية فرق عديدة انقسمت إلى اثنتي عشرة فرقة ، كل فرقة اتخذت لنفسها مسلكا فكريا متميزا خاصا بها .

كان من أبرز عقائد الجهمية القول بنفي الصفات عن الله وأنه لا يجوز وصف البارئ سبحانه بصفة يوصف بها خلقه ، وأن الإنسان لا يقدر على شيء ولا يوصف بالقدرة ولا

٦ المرجئة : هي فرقة إسلامية .. العقيدة الأساسية لديها عدم تكفير أي إنسان . أيا كان ، ما دام قد اعتنق الإسلام ونطق بالشهادتين ، مهما ارتكب من المعاصي ، حيث يرجأ الأمر إلى الله تعالى يوم القيامة ، وقد نشأت هذه الفرقة في مقابل " فرقة الخوارج " التي كانت من شيعية علي ابن أبي طالب ثم فارقوه وخرجوا عليه وكفروه وقتلوه لأنهم طلبوا منه أن يرفض وثيقة التحكيم ويعود إلى قتال معاوية فأبى . فاعتبروه رافضا للعمل بأحكام الدين .

الاستطاعة ، وأن الجنة والنار يفنيان وتتقطع حركات أهلها ، ومن عرف الله ولم ينطق بالإيمان لم يكفر ، وقالوا بجواز الخروج على السلطان الجائر وقالوا بخلق القرآن ، وزعموا أن علم الله حادث .. وغير ذلك من الأفكار .

ظل جهم بن صفوان زعيماً ومرشداً للفرقة الجهمية - وكان خطيباً فصيحاً - يوجه أتباعه ويدعوهم إلى معتقداته وأرائه ، ووقف إلى جانب الحارث بن سريج في معركته ضد بني أمية فوقع في الأسر وقتل سنة (١٢٨ هـ) . انتشرت أفكار الجهمية في بلاد (ترمذ) من إيران ولها اتباع في مدينة نهاوند .

• حركة القرامطة ..

حركة باطنية هدامة انتشرت في الفترة (٢٨٦ - ٣٣٩ هـ) .. وهي أحد فروع الطائفة الإسماعيلية (اعتمدت على التنظيم السري العسكري) ظهرها التشيع لال البيت والانتساب إلى محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق وحقيقتها الإلحاد والشيوعية والإباحية وهدم الأخلاق والقضاء على الدولة الإسلامية . سميت بهذا الاسم نسبة إلى حمدان بن الأشعث الملقب بـ " قرمط " وهو من أهل الكوفة وأصله فارسي مجوسي . وبدأ في نشرها في سواد الكوفة بالعراق اعتباراً من سنة ٢٧٨ هـ . وكان قد دخل في بداية حياته في مذهب الإسماعيلية الباطنية على يد حسين الأهوازي ابن مؤسس المذهب الإسماعيلي العبيدي : عبد الله بن ميمون اليهودي . وينسبهم البعض إلى الدهرية الزنادقة الذين يقولون بقدوم العالم وينكرون الرسل والشرائع . ويستبيحون كل المحارم .. حيث أباح بعض أئمتهم نكاح المحارم وإشاعة اللواط ونكاح الغلمان كما سنوا هناك الأعراض الجماعية أمام أعين محارمهم .

• حركة الزنج (٢٥٥ - ٢٧٠ هـ) ..

هي حركة بداها علي بن محمد بن عبد الرحيم (الملقب بصاحب الزنج) سنة ٢٥٥ للهجرة (٨٦٩ م) . في عهد الخليفة العباسي المهتدي .. واستغل خطرهما وانتشرت في عهد الخليفة المعتمد العباسي . ودعا علي بن محمد إلى نفسه ووعده العبيد بالعنق . وكتب على رايته : " إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم .. " ، فاجتمع حوله الزنوج والعبيد من كل أنحاء البلاد . وادعى الكرامات وأنه رسول الله إلى الخلق .. وأنه مطلع على الغيب .. وأباح

لاتتباعه أرذل أنواع الخلاعة والفجور . وكان يصعد على منبره فيسب عثمان وعلياً ومعاوية وطلحة والزبير وعائشة ، وكان يبيع المرأة العلوية على عسكره بدرهمين وثلاثة ، وكان عند الواحد من الزنج العشر من العلويات يطوئن ويستخدمهن . واستطاع أن يدخل البصرة (في عام ٢٥٧ هـ / ٨٧١ م) ويقتل ٣٠٠ ألف شخص في يوم واحد . وبعد حروب طاحنة استمرت لسنوات عدة .. تم قتل صاحب الزنج عام ٢٧٠ هجرية (٨٨٣ م) على يد " الموفق " أخو الخليفة المعتمد العباسي .. وانتهت الحركة من بعده .

• الحركة الوهابية : ولماذا اعتمد آل سعود المذهب الوهابي .. المذهب الرسمي للمملكة !!!؟

تعتبر الوهابية حركة إسلامية قامت في شبه الجزيرة العربية على يد الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي (١٧٠٣ - ١٧٩١ م) المولود في بلدة العيينة الواقعة شمال الرياض سنة ١١١٥ هـ - بغية تنقية عقائد المسلمين و التخلص من العادات و الممارسات التعبدية التي انتشرت في بلاد الاسلام و تراها الوهابية مخالفة لجوهر الاسلام التوحيدي ؛ مثل تعظيم السحر وبناء الاقبية وتمجيد القبور والطواف حولها ، والتوسل بالأولياء ، و البدع بكافة أشكالها والتي تمثل شكلاً من أشكال الشرك في المذهب السني . وقد حققت الوهابية انتشاراً واسعاً .. وعزز من هذا الانتشار أن حجة الوهابيين كانت قوية وحقيقية ، وأن منهجهم يعتمد أساساً على الأحاديث المنسوبة للنبي (ﷺ) ، وأنه يقوم على عموميات لا يختلف عليها اثنان مثل صلاحية الإسلام لكل زمان ومكان ، وإخلاص العقيدة لله تعالى .

ولكن ؛ ما هو الخطأ في المذهب الوهابي ..؟؟!! وتتلخص الإجابة على هذا السؤال في التالي :

لقد قام الوهابيون باختصار معظم الفقه الاسلامي في الفقه الحنبلي وأرائهم الحديثة مؤسسين بذلك لمذهب جديد خامس لأهل السنة يتعصب له أصحابه كأصحاب المذاهب الأربعة مما يعكس عدم التغير في الذهنية التي تعتبر رأيها الرأي الصحيح الوحيد .

وبعد أن أضاف ابن عبد الوهاب ، إلى جانب المذهب الحنبلي ، تراث ابن تيمية (١٢٦٣ - ١٣٣٤ م) الفقه والحركي في الهجوم على الصوفية والشيعة .. وبعد أن حمل الآيات القرآنية التي نزلت في المشركين على أهل التوحيد .. كفر ابن عبد الوهاب كل من لم يتبعه . وقد تجلّى عنف ابن تيمية في فتاويه التي تبيح قتل الزنديق بدون محاكمة ، والزنديق ليس هو

المسلم المرتد ، ولكنه المسلم الذي يؤمن بالله ورسوله والكتاب والسنة ولكنه يخالف المذهب السلفي في بعض آرائه . وبهذا كفر ابن عبد الوهاب من أتباعه من أهل السنة وحصر الإسلام في الوهابية أتباعه وأهدر دماء كل من لم يتبعه .. وقد نقل هذه الآراء فقهاء الحركة السلفية المعاصرون مثل أبي بكر الجزائري في السعودية ، وسيد سابق في مصر^٧ . وهكذا ؛ أصبح كل من أنكر أو ناقش مقولة سلفية أو شعارا أساسيا للحركة مثل تطبيق الشريعة أو الشعار المرن : " المعلوم من الدين بالضرورة " فجزأوه القتل بدون محاكمة وبدون استتابة عندهم !!!..

ولم تستطع الوهابية – أيضا – التخلص من الاهتمام الفقهي بالجزئيات ، بل لقد رفعت العديد من الأمور الجزئية في الشريعة لتصبح من صلب العقيدة مثل إطلاق اللحية و تقصير الثوب و تفصيلات في الصلاة ، و بهذا أصبحت هذه المظاهر أساسية في تحديد المظهر الإسلامي والإيمان في رأي الوهابية ..

ولزيادة إيضاح المعانى السابقة أسوق المثال التالي :

فقد أنكر ابن عبد الوهاب الاحتفال بمولد الرسول ، والصلاة على الرسول بعد الأذان والتلفظ بالنية في الصلاة وممارسات الصوفية .. معتبرا أن مثل هذه المبتدعات لم يرد شيء في استحبابها عن الرسول أو صحابته (كما يذكر عنه أيضا : أن من توسل بالنبي فقد كفر) .. ومثل هذه الأمور التي جاء بها محمد بن عبد الوهاب لا ترقى لمستوى النظرية وهي لا تخرج عن كونها اجتهادات في حدود مسائل تقليدية فرضها الواقع الاجتماعي .. وقد جوبهت بقوة من علماء عصره ، بل وكثرت الردود عليها .. ولكن الوهابيين لم يعباوا بهذه الردود .. بل ونبذوها على أساس أن ما وصل إليه محمد ابن عبد الوهاب ليس اجتهادا إنما هو التوحيد الحقيقي الذي بعث به محمد (ﷺ) ، ومن يخالفه يقع في دائرة الشرك ويستحق القتل .. ومثل هذا التصور يضيف على الأطروحة الوهابية نوعا من العصمة والقداسة يبدد كل محاولات نقدها أو مناقشتها ..!!! وبديهي من هذا المنظور ؛ يصبح الحديث عن تداول السلطة لديهم – إذا وصلوا للحكم – ليس له محل من الإعراب .. حيث يكون هذا هو الحق المطلق لديهم .. والموت لكل من يخالفهم !!!..

٧ " حد الردة .. دراسة أصولية تاريخية " : د. أحمد صبحي منصور .

ومن هذا المنظور تبني عبد العزيز آل سعود المذهب الوهابي لأنه أعطاه تشريع الاستحلال بعد أن اتهم كل المسلمين الآخرين بالكفر وجعل ذلك الاتهام مبررا دينيا للغزو والتوسع ، وبذلك قامت الدولة السعودية ونشرت السلب والنهب وسفك الدماء في الجزيرة العربية ، باسم الدين واعتبار أن هذا هو الحق .

وفي الحقيقة ؛ لم تختلف مذابح الخوارج والزنج والقرامطة — وقادتهم من أعراب نجد أساسا — عن المذابح التي قام بها النجديون الوهابيون السعوديون في تأسيس الدولة السعودية الحالية ، وقد وصلت تلك المذابح إلى البيت الحرام وسائر مدن الحجاز وكان أكثر الضحايا من النساء والأطفال والشيوخ !!!.. استنادا إلى أن ابن عبد الوهاب^٨ كان يوصي أتباعه عند القتال بالقتل المريع وعدم الرحمة بالخصوم والفتك بهم وإباسهم أي تهمة للتخلص منهم وعدم اللجوء إلى الأخلاق في هذا السبيل ، وعدم التمييز بين امرأة وشيخ وطفل وحيوان أو برئ أو مذنب (نفس الفكر اليهودي في الكتاب المقدس .. مما يضيفي بظلال من الشك على خلفية المذهب الوهابي) !!!..

كما لم تختلف المدرسة الفكرية الوهابية عن نظيرتها التي كان يعدها القرامطة لغسيل مخ الشباب والذي يتحول به الشاب الأعرابي إلى مقاتل عنيد يرى الجهاد في استحلال قتل كل من ليس وهابيا ، وعن طريق هذا الإعداد الثقافي تكون جنود عبد العزيز آل سعود الأشداء الذين أسسوا الدولة السعودية ، وكانت سمعتهم في القتل والتدمير ترعب سائر مدن الحجاز !!!..

وهكذا ؛ أضفي المذهب الوهابي القداسة .. أو نوعا من القداسة على آل سعود واستباحة دم كل من يخالفهم .. ولهذا كانت الدوافع لآل سعود لتبني هذا المذهب الوهابي واعتماده كمذهب رسمي للمملكة !!!.. وقد أدى التحالف الوهابي السعودي في النهاية إلى إخضاع جزيرة العرب لآل سعود .. وما كانت الدعوة الوهابية لتنتشر وتسود لولا سيف آل سعود !!!..

٨ " تاريخ آل سعود " : ناصر السعيد ، ص : ١٧٨ .

الملحق الثالث

الشيعة .. والمذهب الشيعي

عقب اجتياح إسرائيل للبنان^١ في ١٢ يوليو ٢٠٠٦ ، بذريعة أسر حزب الله لجنديين إسرائيليين من فوق أرض لبنانية محتلة بينما هي خطفت أكثر من عشرة آلاف مواطن من دول الجوار ؛ وقيامها بتعطيم البنية الأساسية للبنان وإيادة أهله بأسلحة دمار شامل ومحرمة دوليا ، قام حزب الله (الشيعي) — بقيادة أمينه العام السيد " حسن نصر الله " — بالتصدي لهذا الاجتياح وإلحاق الخسائر الفادحة بالجيش الإسرائيلي .. وهنا سقطت الأقنعة الزائفة عن وجوه الأنظمة العربية المهزومة ، عندما قال ، مجرم " مذبحه قانا الأولى " .. ومساعد مجرم " مذبحه قانا الثانية " ، " شيمون بيريز " ^٢ : " لقد فوجئنا بالدعم العربي لإسرائيل (يقصد بذلك : مصر والسعودية والأردن) نحو الحرب ببتجاه حزب الله ولبنان "!!!

• فتوى الشيخ بن جبرين ..

لم تكتف الأنظمة العربية المهزومة بهذا الدعم لإسرائيل على عدوانها على الشعب اللبناني ، بل حركت فقهاء النفط لإصدار الفتاوى الدينية المغرضة بهدف حذف " الجهاد ومقاومة الاحتلال " من القاموس الإسلامي .. فأصدر : الشيخ عبد الله بن جبرين ، أحد أكبر المرجعيات الفقهية السلفية بالمملكة العربية السعودية والمقرب إلى القصر الملكي ، فتوى دينية : حرم

١ سميت هذه الحرب بـ " حرب إسرائيل السالسة " لأن هذه الحرب ستغير كثيرا من المفاهيم ليس فقط في ما يتعلق بأسلوب المواجهة مع إسرائيل ، بل أيضا في نظرة العرب إلى حكاهم .. ذلك أن الأمة العربية أصبحت مقتنعة أكثر من أي وقت مضى أن هؤلاء الحكام لا يمثلون إرادتها وهم لا يملكون القدرة والتصميم على تحقيق مصالح الأمة ، ولا يهتمون بغير تحقيق أطماعهم الخاصة وأطماع النخب التي تحيط بهم!!!

٢ شيمون بيريز ولد في ٢١ أغسطس ١٩٢٣ . سلسي ورئيس حزب العمل وخدم كضامن رئيس وزراء لإسرائيل على فترتين . الفترة الأولى ١٩٨٤ إلى ١٩٨٦ ، والفترة الثانية ١٩٩٥ إلى ١٩٩٦ .

فيها مناصرة ومؤازرة ومساعدة حزب الله وعدم جواز الدعاء لهم ؛ لأنهم بحسبه " روافض خارجون عن الملة " ^٣ .

وبهذه الفتوى الدينية — لهذا الشيخ الضال — اعتبر الشيعة روافض (على النحو السابق ذكره في الملحق السابق) ، وبالتالي يكون على العالم الإسلامي الوقوف إلى جانب إسرائيل وتأييد حربها على المقاومة الإسلامية ، بما في ذلك تدمير البنية التحتية للبنان ، وإيادة الشعب اللبناني الأعزل تحت زعم وجود المقاومة (أي حزب الله) في المدن اللبنانية بين صفوف الشعب اللبناني !!!..

وقد رأى العلماء أن هذه الفتوى ليس لها سند من الدين ، بل هي فهم خاطيء للإسلام ؛ لأن من آمن بالله رباً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا هو مسلم يستحق النصر .

وقد جاء في نص فتوى بن جبرين : " نصيحتنا لأهل السنة أن يتبرعوا منهم وأن يخذلوا من ينضمون إليهم ، وأن يبينوا عداوتهم للإسلام والمسلمين وضررهم قديماً وحديثاً على أهل السنة ، فإن الرافضة دائماً يضمرون العداة لأهل السنة ويحاولون بقدر الاستطاعة إظهار عيوب أهل السنة والطعن فيهم والمكر بهم " .

وتعليقاً على هذه الفتوى ، فتوى بن جبرين ، يقول د. محمد إمام رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق ومستشار رئيس بجامعة الأزهر : " هذا رأي ليس له أصل في الثقافة وليس له سند من الدين ، فكل الذين يؤمنون بالله رباً ، وبمحمد رسولا وبالقرآن كتاباً ، ويعلمون ذلك بأعمالهم وأقوالهم فأخراجهم من الدين أو اعتبارهم موالين للمشركين خارج عن تعاليم الإسلام قرأنا وسنة " .

وقد شدد الدكتور إمام على ضرورة " تنبيه المسلمون للمؤامرات التي تحاك لدينهم ودولهم ومجتمعاتهم ، وأن يستمسكوا بالوحدة وأن يعتصموا بالله جميعاً ، فالذي نراه الآن هو حرب تدمير وإيادة للمسلمين في كل مكان من الأرض ، تتعلق بثقافتهم وأعلامهم ودولهم ودينهم أيضاً ، فهم مخترقون من كل جانب " .

٣ الفتوى رقم ٤١٧٤ ، للشيخ " عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين " وهي موجودة على موقع الشيخ التالي :
<http://www.ibn-jebreen.com/controller?action=FatwaView&fid=٤١٧٤>

كما رفض الشيخ جمال قطب - رئيس لجنة الفتوى بالجامع الأزهر سابقاً - فتوى الشيخ بن جبرين جملة وتفصيلاً ، وقال : " هذه الفتوى لا أساس لها .. لا من منطوق القرآن ولا من مفهومه ، ولا من صحيح السنة ، ولا يستطيع أحد أن يستند إليه في تكفير أحد من أهل القبلة ، وكل من يقول لا إله إلا الله ، محمداً رسول الله ، فإنه منا ، ولا بد أن نتولاه دون نظر إلى أبعد من ذلك " .

ويرى الشيخ قطب أن " المسلم خلق ليتولى الحق ونصرة المظلوم أيًا كان هذا المظلوم ، مشدداً على أن " الذين يجب محاربتهم هم الظالمون الذين أخذوا أرض المسلمين ، وقتلوا أهلها ، وما زالوا يعيثون بعقول هؤلاء المفتين الذين ينظرون في فتواهم إلى غير الاتجاه الصحيح " . ويخاطب الشيخ قطب هؤلاء المفتين سائلاً إياهم عن حكم التفريط في أرض لبنان : " هذه الأرض التي رفع فيها الأذان وتلي فيها القرآن ، وعُبد فيها الرحمن ، هل تترك أيضاً للصهيونية عملاً بهذا النظر الضيق الكليل الذي لا يرى الحق ولا يستطيع أن يسعى إليه ؟ " .

وانتقد الشيخ عمر الديب وكيل الأزهر فتوى بن جبرين ، ووصف من يفتي بعدم جواز دعم حزب الله في مقاومته بأنه " ضل السبيل " ، وعلل ذلك بقوله : " إذا نظرنا إلى حزب الله نرى أنه حزب مسلم .. ونحن لا ننادي بنصرة حسن نصر الله بشخصه وإنما ننادي بنصرة المسلمين الذين يتعرضون بالدفاع عن أرض المسلمين ضد المحتل " . وأشار إلى أنه " لا يجوز لأحد القول بأن حزب الله أو غيره من المذاهب الإسلامية بأنهم خارجون عن الإسلام ؛ لأنه ليس من حق أحد أن يُخرج عن الملة من يقول لا إله إلا الله ، ومن هنا تجب نصرة كل مسلم يتصدى لعدو محتل " .

ومتفقاً معه الدكتور محمد رأفت عثمان عضو مجمع فقهاء الشريعة الإسلامية بالولايات المتحدة الذي قال إن : " هذه الفتوى مرفوضة إسلامياً ؛ لأن حزب الله يعمل من أجل إخراج محتل لأرض إسلامية مغتصبة " .

وأضاف : " يجب ملاحظة أن فرقة الشيعة الإمامية والتي منها حزب الله ليسوا كفرة .. بل هم فرقة إسلامية ، وإذا كان يقال عن حزب الله بأنه ذو توجه شيعي فإنهم مسلمون يواجهون عدوًّا يهاجم أرضاً إسلامية ، ومعاونتهم على ذلك أمر لازم شرعاً " .

• موقف الإسلام من المذهب الشيعي ..

وبعد هذا التقديم السابق من آراء علماء الدين حول فتوى الشيخ بن جبرين ؛ نصل إلى ضرورة بحث الإجابة على الأسئلة الخاصة بالشبهات الكثيرة التي تتردد حول : نصر المجاهدين من أبناء حزب الله على العدو الصهيوني ، وكذا الشبهات التي تدور حول عقيدة حزب الله وسبهم للصحابة ، وأتهم أخطر على المسلمين من اليهود ، وأتهم سينفرغون لأهل السنة ، وأننا لا ينبغي أن نفرح لهذا النصر المزعوم ، ولكن يجب فضحهم وفضح علاقاتهم المشبوهة وأتهم عملاء وغير ذلك من التهم الملقاة جزافاً على الشيعة وأهلها ..!!!

وحول هذه المعاني والأسئلة ناقش فضيلة الشيخ المستشار فيصل مولوي نائب رئيس المجلس الأوروبي للبحوث والإفتاء ، المذهب الشيعي^٤ ، وقد نشرت فتواه على موقع (إسلام أون لاين) بتاريخ ٢٠ / ٦ / ٢٠٠٠ ، وأعيد كتابتها هنا لما لها من أهمية خاصة .. حيث يقول فضيلته :

أولاً : اتفق جمهور العلماء في الماضي والحاضر على اعتبار الشيعة الاثني عشرية^٥ مسلمين ومن أهل القبلة ، " لأنهم يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله " ، ويقومون الصلاة ويؤتون الزكاة ، ويصومون رمضان ، ويحجون البيت ، رغم أنهم يخالفون أهل السنة والجماعة في بعض فروع العقيدة ، وكثير من فروع الفقه .

أما من قال من العلماء بتكفيرهم فهم قسمان :

- **القسم الأول :** يرى تكفيرهم لأنهم وقعوا في نواقض الإيمان بعد إعلان الشهادتين ، وينقلون عن كتبهم كثيراً من العبارات التي قد يترجح فيها التكفير لكنها تحتل تفسيراً لا يؤدي إلى ذلك . وهذه مسألة خلافية بين علماء الأصول ، وأكثرهم يرى عدم

٤ تبلغ نسبة عدد الشيعة إلى عدد العالم الإسلامي (السنة) حوالي ٧,٦ % على حسب إحصائيات عام ١٩٩٩ م . وعلى حسب الإحصاءات الرسمية الأمريكية (وهي إحصائية غير صحيحة بهدف إحداث فتنة في المجتمع الإسلامي) يمثل عدد الشيعة نحو خمسة وستين بالمئة من تعداد السكان بالعراق ، وسبعين بالمئة في البحرين ، وأربعين بالمئة في لبنان ، وثلاثين بالمئة في الكويت ، وستة عشر بالمئة في قطر والإمارات ، وعشرة بالمئة في المملكة العربية السعودية .

٥ الفرق العقائدية في الإسلام هي : (١) الشيعة الإمامية الاثني عشرية / (٢) الإباضية / (٣) المعتزلة / (٤) الزيدية / (٥) الأشاعرة / (٦) الماتريدية .

التكفير في كل مسألة يمكن تأويلها ، ولو بوجه واحد من مائة وجه كما يذكر ابن عابدين في حاشيته .

- **القسم الثاني :** يرى تكفيرهم بناءً على نقول مذكورة في كتبهم المعتبرة ، وهي صريحة لا تقبل التأويل ، كمن يقول منهم بتحريف القرآن . وجمهور العلماء (من السنة والشيعة) يرون تكفير من يقول كلاماً صريحاً يؤدّي إلى الكفر ولا يمكن تأويله ، كمن يقول بتحريف القرآن . لكنّ القلة من علماء أهل السنة حملوا هذا التكفير على جميع الشيعة رغم معارضة جمهور علمائهم لذلك . وقد عقد في طهران منذ سنوات مؤتمر كبير أجمع فيه علماء الشيعة على تكفير من يقول بتحريف القرآن . أمّا جمهور علماء أهل السنة قديماً وحديثاً فيرى أنّ التكفير مختصّ بمن يقول بتحريف القرآن وهم الغلاة من الشيعة الذين يكفّرونهم الشيعة أنفسهم .

ثانياً : بناءً على ذلك وجدنا أنّ الشيعة الاثني عشرية خاصة كانوا على مدار التاريخ يسمح لهم بالحج إلى بيت الله الحرام باعتبار أنهم مسلمون ، ولم ينكر ذلك أحد من العلماء ، كما يدخلون مساجد أهل السنة والجماعة ، ويدخل أهل السنة مساجدهم باستثناء حالات نادرة يغلب فيها التشنج والمغالاة .

ثالثاً : ونحن نرى أنّ منهج التسرّع في التكفير منهج خاطئ مخالف للسنة النبوية، فقد صحّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرات من الأحاديث التي تعتبر (تواتراً في المعنى) أنّ من قال : لا إله إلا الله دخل الجنة ، وأنّ من قال لا إله إلا الله حرم الله عليه النار ، وأنّ من قال لا إله إلا الله عصم دمه ، وأنّ من صلى إلى قبلتنا وأكل ذبيحتنا فهو مسلم ، كما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كثير من أحاديثه الصحيحة عن تكفير المسلم . وننصح إخواننا العاملين للإسلام والدعاة أن لا يقعوا في هذا المنزل الخطير الذي يؤدّي إلى تمزيق الأمة وتمكين عدوّها منها .

رابعاً : أمّا سبّ الصحابة فهو من الكبائر ، لأنه يناقض وصف الله لهم في قرانه الكريم بأنهم { خير أمة أخرجت للناس } وكلمة الأمة تشمل جميع الصحابة . فكيف لو توجّه السبّاب إلى خيار الصحابة الكرام الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كثير من أحاديثه الصحيحة بأنهم من أهل الجنة .

ورغم أن سب الصحابة قد يؤدي إلى الكفر إذا كان فاعله يقصد تكذيب القرآن (وهذه هي حجة من يرى تكفير من سب الصحابة) ، إلا أن الذين يقعون في هذه الكبيرة يؤوّلونها عادة حتى لا يقعوا في تكذيب القرآن ، وإن كان تأويلهم غير مقبول في العقول ، ولكن وجود هذا التأويل يجعلنا نحجم عن التكفير ونكل أمرهم إلى الله .

خامسا : القول أنهم أخطر على المسلمين من اليهود ، مبالغة خاطئة لا يجوز أن يقولها مسلم ، فخطر اليهود على الإسلام والمسلمين خطر مطلق يشمل العقيدة أساسا وفروعا ، ويشمل الشريعة كلها ، ويمتد ليشمل الأرض والعرش والثروات والأوطان . ولا يمكن أن يكون خطر الشيعة - وهم مسلمون إجمالا - على السنة إلا نتيجة تكبير الاختلاف في بعض الجزئيات ، وتناسي التوافق في الأمور الأخرى ، وهو أكبر بما لا يقاس . إن هذا المنهج يفتح الخصومات بين المسلمين أوسع ما يكون ، ويمزق الأمة إلى شرائح مذهبية كما كانت في الجاهلية ممزقة بين مجموعات قبلية ، ولا يستفيد من ذلك إلا الأعداء ، بينما أمر الله تعالى لنا : { واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا } ، وهو يوجهنا عند الاختلاف أن نرعى حق الأخوة فيما بيننا ونسعى إلى الإصلاح { إنما المؤمنون إخوة ، فأصلحوا بين أخويكم } .

سادسا : أما أنهم سيتفرغون لأهل السنة ، فهو كلام خطير جدا بحق السنة والشيعة ، إنهم اليوم يواجهون اليهود فعلا بكلّ قواهم . والمفروض أن هذا الأمر يستثير مشاعر الوحدة بيننا وبينهم ضدّ العدو المشترك ، فهل يعقل أن نستثير نحن مشاعر العداوة بناءً على أمر أقصى ما فيه أنه محتمل ، ونعطل مشاعر الوحدة التي يأمر بها الله تعالى ، ويفرضها أمر قائم وهو العدو اليهودي !!!.. نعم قد يوجد منهم من يغلب الخلاف معنا على خلافهم مع اليهود ، كما يوجد بيننا من يغلب خلافنا معهم على خلافنا مع اليهود ، ولكنّ هؤلاء قلة والحمد لله عندنا وعندهم . والتعاون بين الشيعة والسنة في لبنان وفلسطين قائم بكلّ ثقة . وأحسن هدية تقدّم لليهود إشاعة أجواء الخلاف والعداوة بين السنة والشيعة . بل هي مناقضة لصريح القرآن { لتجدن أشدّ الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا } فكيف يقال بعد ذلك أن الشيعة أخطر من اليهود !!!..

سابعا : قال الله تعالى : { ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا . إعدلوا هو أقرب للتقوى .. } . كيف يقول إنسان عاقل : إن النصر الذي نحقق على يد المقاومة الإسلامية في لبنان ، وانسحاب العدو الصهيوني نصر مزعوم !!!.. والعالم كله شهد بذلك ، فضلا عن العرب والمسلمين ، حتى المستسلمين فيهم والمهزولين للتطبيع مع العدو . وماذا نقول لإخواننا

(السنة) وعددهم في المناطق المحررة حوالي ثمانين ألفا ، وقد عاد المهجرون منهم إلى بيوتهم وأهلهم بفضل المقاومة الإسلامية التي قاتل الجميع في ظلها . رغم أن إخواننا الشيعة هم قادتها وجمهورها الأكبر ، بحكم أن الأكثرية الساحقة من المناطق التي كانت محتلة يسكنها شيعة . ومن المعروف أنه عندما كانت إسرائيل تحتل مدينة صيدا ، كانت المقاومة الإسلامية سنية . ألا يفترض بكل مسلم غيور أن يدعو للتعاون بين السنة والشيعة في مواجهة العدو الصهيوني وسائر الأعداء ، بدل أن يستثير كوامن الخلاف بيننا وبينهم فيزداد العدو تسلطا علينا وتمكن منا ؟!!!

وكيف لا نفرح بالنصر الذي تحقق بطرد اليهود من بيوتنا ، ورجوع أهلنا وشعبنا إلى ديارهم . والله تعالى يقول : { ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .. } وهذا النصر كان للروم على الفرس ، وكان المسلمون ضعفاء في مكة المكرمة ، ومع ذلك فقد شرع الله لهم الفرح بهذا الانتصار . فكيف يجوز لنا أن لا نفرح بانتصار إخواننا الشيعة وتحرير أرضهم من المحتلين اليهود ؟!!! إنه من الواجب أن نفرح ، ليس فقط لأن لنا إخوة من السنة تحررت أرضهم من رجس الاحتلال ، وليس فقط لأن إخواننا الشيعة حرروا أرضهم أيضا من رجس الاحتلال ، وهم يقاتلون عدونا وعدوهم من اليهود ، الذين احتلوا فلسطين قبل لبنان ، ولا يزالون فيها ، والمعركة بيننا وبينهم مستمرة حتى تحقيق النصر الكامل إن شاء الله . بل لقد علمنا الإسلام أن نفرح لكل إنسان يرفع عنه الظلم ، مهما كان دينه .

ثامنا : قد يكون بين إخواننا الشيعة في لبنان - والمقاومة الإسلامية - علاقات خاصة مع سوريا وإيران . فإذا كان فيها علاقات مشبوهة ، فليفضل كل من يسأل بفضحتها . أما نحن في لبنان فنشهد أن هذه العلاقات هي التي مكنت المقاومة الإسلامية من تحرير أرض الجنوب . والعالم كله يشهد بذلك . وإذا كان لبعض الناس رأي في سوريا وفي إيران فهذا شأنهم لأن (نصف الناس أعداء لمن ولي الأحكام ، هذا إن عدل) . ولكننا نقول : إذا لم تتوحد الأمة كلها حول قضاياها المصرية - وأهمها قضية الصراع مع العدو الصهيوني - فمتى تتوحد ؟!!! وإذا كان الإسلام في الماضي سبب وحدة هذه الأمة ، فسيظل في الحاضر وفي المستقبل من أهم عناصر هذه الوحدة ، خاصة عندما يكون صراع الأمة مع أعدائها في الخارج صراع وجود كما هو شأننا مع اليهود . والله أعلم

وبهذا البند ننهي بحث فضيلة الشيخ المستشار فيصل مولوي نائب رئيس المجلس الأوروبي للبحوث والإفتاء عن الأسئلة المثارة عن المذهب الشيعي ..

• كلمة موجزة حول أصل المذهب الشيعي ..

الشِيعَة كلمة مشتقة من فعل تشيع وهم مجازا الذين يتخذون نهجا معيناً أو يتبعون طريق أو فكر شخص معين . والشِيعَة يقصد بهم شِيعَة عليّ أي أنصار عليّ بن أبي طالب وهي طائفة تعتبر نفسها من المسلمين وترى أن الرسول محمد (ﷺ) إنما أراد أن يخلفه عليّ بن أبي طالب^٦ ابن عمه وزوج ابنته فاطمة ، ولا يقرون بالخلافة عن طريق الشورى التي انتهت بتولي أبوبكر الخلافة ، ثم عمر ، ثم عثمان .. ويتهمونهم بأنهم اغتصبوا القيادة من عليّ بعكس ما يعتقد السنة من أن الخلافة انتقلت إلى أبو بكر بإجماع الصحابة (في سقفة بني ساعدة) ثم انتقلت إلى عمر ثم عثمان ثم عليّ . وبالتالي بدأوا يخطئون أبا بكر ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان .. وليس معاوية وحده (كان الكثير من أئمة أهل السنة يؤيدون نظرة الشيعة في تخطئة معاوية في خروجه على عليّ بن أبي طالب) .

والمعروف أن تاريخ الخلاف الذي يعرف اليوم بالخلاف " السني - الشيعي " يرجع في أصوله إلى خلاف سياسي ظهر في عصر الخلفاء الراشدين ، وهو يدور اليوم بشكل رئيسي حول أحقية علي بن أبي طالب بالخلافة [وقد رأينا - في الفصل الثالث - أن " عليّ بن أبي طالب (ﷺ) " تولى الخلافة بالفعل ، وحدثت في عهده ثلاثة حروب ضروس بين المسلمين ، والتي يمكن أن تفسر في غير صالحه في معالجة الفرقة التي حدثت في عهده بين المسلمين] . إلا أن هذا الخلاف ما لبث أن تعمق بعد ذلك وخاصة بعد ما لقي الشيعة على يد الحكام الأمويين والعباسيين الذين بذلوا كل ما يستطيعون لتضييق الخناق على أئمة الشيعة وأتباعهم مما زاد من الهوة بين الحكم والشيعة وزاد من إحساس الفرق الشيعية بالظلم .

ورغم أن الخلاف بدأ سياسياً يتناول مسألة أحقية الخلافة إلا أنه تحول بعد ذلك إلى خلاف عقدي وفقهي عندما تبلورت " نظرية الإمامة الشيعية " والتي تجعل الإيمان بإمامة آل البيت من أصول الدين ، وأن علياً و أبنائه أئمة في الناس بعد رسول الله (ﷺ) بنص ورثوا عنه

٦ يعتمد الشيعة في عقيدتهم على أن الرسول (ﷺ) قد نص في حياته - على حسب ما فهموه من الأحاديث المتواترة - على أن الخليفة من بعده هو عليّ بن أبي طالب ، فقد قال عليه السلام : (من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه) واعتبروا هذا تبليفاً من الرسول عليه السلام على خلافة عليّ بن أبي طالب ، على خلاف ما كان يحدث من الرسول (ﷺ) . ففي هجرته (ﷺ) اختار أبا بكر ولم يختار علياً ، وفي نهاية حياته ، كان يأمر أبا بكر بأن يؤم المسلمين كلما مرض ، وكان هو (ﷺ) يصلي خلفه .. ولم يصل خلف عليّ ..

العلم والعصمة وطاعتهم واجبة^٧ ، ويطلق على مذهبهم الفقهي اسم المذهب الجعفري لذلك يعرفون أيضا باسم الجعفرية .

وقد تطور الفكر الشيعي — فيما بعد — عند بعض الغلاة منهم بتبني مجموعة الأفكار الغنوصية العرفانية مما أبعد أكثر عن طرق فقهاء السنة (أنظر أيضا الطائفة الإسماعيلية من الملحق السابق) .

والواجب على المسلمين — في هذا الوقت العصيب — الكف عما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم فهم مجتهدون بكل حال : إما مجتهد مصيب فله أجر الاجتهاد وأجر الإصابة ، وإما مجتهد مخطئ فله أجر الاجتهاد والخطأ مغفور له (إن شاء الله) .. لأن الباعث للجميع طلب الحق . ولكن يجب أنؤكد : أن التعرض لحياة الصحابة بالنقد والتحليل لا يضر الإسلام أبدا بل يقويه ويزيح عنه الشوائب الرديئة التي التصقت به . فالإسلام يحارب الظلم وينهى عنه وكل إنسان ظالم أو مقترف لظلم هو مذموم في الإسلام سواء أكان صحابيا أو إنسانا يعيش في أدغال إفريقيا .

٧ الإمام المعصوم عند الشيعة هو أحد الأئمة الإثني عشر من نسل الإمام الأول علي بن أبي طالب الذين نوارثوا العلم والحكمة عن النبي محمد (ﷺ) وعلي بن أبي طالب (عليه السلام) . ويأتي ترتيبهم على النحو التالي :

- (١) علي بن أبي طالب (ويلقب بالمرتضى)
- (٢) الحسن بن علي (ويلقب بالمجتبي)
- (٣) الحسين بن علي (ويلقب بالشهيد)
- (٤) علي زين العابدين بن الحسين (ويلقب بالسجاد)
- (٥) محمد الباقر بن علي زين العابدين (ويلقب بالباقر)
- (٦) جعفر الصادق بن محمد الباقر (ويلقب بالصادق)
- (٧) موسى الكاظم بن جعفر الصادق (ويلقب بالكاظم)
- (٨) علي الرضا بن موسى الكاظم (ويلقب بالرضا)
- (٩) محمد الجواد بن علي الرضا (ويلقب بالتقي)
- (١٠) علي الهادي بن محمد الجواد (ويلقب بالنقي)
- (١١) الحسن العسكري بن علي عبد الهادي (ويلقب بالزكي)
- (١٢) محمد المهدي بن الحسن العسكري (الحجة القائم المنتظر أو المهدي المنتظر) .

الملحق الرابع

موسع / الدول الإسلامية المستقلة عن الخلافة الإسلامية
وبعض المناطق التاريخية وتحديثها

جدول : الدول والدويلات – المسلمة – والمستقلة عن الخلافة الإسلامية

مستقل	اسم الدولة	موقعها	تاريخها
١	الدولة الأموية في الأندلس	الأندلس – أسبانيا	١٣٨-٤٢٢ هـ
٢	الدولة الرستمية	المغرب	١٤٣-٢٩٨ هـ
٣	الأدارسة	المغرب	١٧٢-٣١١ هـ
٤	الأغالبة	تونس / جزيرة صقلية	١٨٤-٢٩٦ هـ
٥	بنو زياد	اليمن	٢٠٤-٤٢٢ هـ
٦	الطاهرية	في خراسان (إيران وأفغانستان)	٢٠٥-٢٨٢ هـ
٧	الدولة الإسماعيلية	طبرستان (شمال شرق إيران)	٢٥٠-٣١٦ هـ
٨	الدولة الصفارية	سجستان (جنوب غرب إيران)	٢٥٣-٢٩٨ هـ
٩	الدولة الطولونية	مصر وساحل الجزيرة	٢٥٤-٢٩٢ هـ
١٠	الدولة السامانية	بلاد ما وراء النهر (الجمهورية الإسلامية الروسية)	٢٦١-٣٩٥ هـ
١١	القرامطة	شبه الجزيرة العربية والشام	٢٧٧-٤٧٠ هـ
١٢	الدولة الفاطمية	في مصر و الشام والمغرب	٢٩٧-٥٦٧ هـ
١٣	دولة بني زياد	في اليمن وشمال العراق	٣١٥-٤٧١ هـ
١٤	دولة بني بويه (الدولة البويهية)	في إيران و جزء من العراق	٣٢١-٤١٠ هـ
١٥	الدولة الإخشيدية	في مصر – الشام – ليبيا غرب الجزيرة العربية	٣٢٤-٣٥٩ هـ
١٦	الدولة الحمدانية	في الموصل وحلب	٣٣٣-٤٠٦ هـ
١٧	دولة بني حسنويه	في شمال العراق	٣٥٠-٤٠٦ هـ
١٨	الدولة الغزنوية	في أفغانستان	٣٦٦-٥٧٩ هـ
١٩	دولة بني عقيل	في الموصل	٣٨٠-٤٨٩ هـ

تابع ١ / جدول : الدول والدويلات – المسلمة – والمستقلة عن الخلافة الإسلامية

مسلسل	اسم الدولة	موقعها	تاريخها
٢٠	دولة بني مروان	في أقصى شمال العراق	٣٨٠-٤٧٨ هـ
٢١	دولة الزناتيون – آل حزر	في ليبيا	٣٩٠-٥٤٠ هـ
٢٢	الدولة المرداسية	في حلب	٤١٤-٤٧٢ هـ
٢٣	الدولة الغورية	في أفغانستان والهند	٥٤٣-٦١٣ هـ
٢٤	الدولة السلجوقية وتشمل		
	دولة بنو قطلمش	في إيران	٤٥٦-٧١٨ هـ
	الدولة البورية (بنو تنش بن أرسلان)	في آسيا الصغرى ، في الشام وحلب	٤٧١-٥٤٩ هـ
٢٥	الدولة الأرمنية	في ماردين وديار بكر	٤٨٣-٧٧٨ هـ
	دولة الشاهات	في أرمينيا	٥٠٢-٦٠٤ هـ
٢٥	الدولة الخوارزمية	في أفغانستان وإيران وبخارى وسمرقند	٦١٣-٦٤٥ هـ
٢٦	دولة المغول التتار (الإيلخانية – جلار – قره – اق) وهي إمبراطورية تيمورلنك	في آسيا الوسطى وإيران والعراق وديار بكر	٦٥٤-٧٤٤ هـ
٢٧	دولة المرابطين	في المغرب والأندلس	٤٤٠-٥٤٢ هـ
٢٨	دولة الموحيدين	في المغرب والأندلس	٥٤١-٦٦٨ هـ
٢٩	ملوك الطوائف	في الأندلس	٤٠٠-٤٨٤ هـ
٣٠	دولة بني زيري (الزيريون)	في تونس	٣٣٢-٥٤٣ هـ
٣١	الدولة الحفصية	في تونس	٦٢٥-٩٤١ هـ
٣٢	دولة بني حماد	في الجزائر	٣٩٨-٥٤٧ هـ
٣٣	دولة بني صليح	في اليمن	٤٢٩-٤٩٢ هـ
٣٤	دولة بني رسول	في اليمن	٦٢٦-٨٥٨ هـ
٣٥	دولة بني زياد	في الجزائر	٦٣٣-٧٩٦ هـ
٣٦	الدولة العلوية	في المغرب	١٦٦٦م-١٨٣٠م
٣٧	الدولة الزنكية	في الشام ومصر وجزيرة العرب	٥٢١-٥٦٩ هـ
٣٨	الدولة الأيوبية	في الشام ومصر وجزيرة العرب	٥٦٧-٦٤٨ هـ
٣٩	دولة المماليك	في مصر و الشام	٦٤٨-٩٢٣ هـ
٤٠	دولة الترك وهم خلجي - تغلق - مالوه - البهمنقيون	في الهند	١٢٩٠م-١٥٣١م

تابع ٢ / جدول : الدول والدويلات – المسلمة – والمستقلة عن الخلافة الإسلامية

مسلسل	اسم الدولة	موقعها	تاريخها
٤١	بني نصر	في الأندلس	١٢٣٥م-١٥٥٤م
٤٢	بنو الواد	في المغرب	١٢٣٥م-١٥٥٤م
٤٣	دولة بني مرين (المرينيون)	في المغرب	١٢٤٤م-١٤٩٥م
٤٤	الوطاسيون	في المغرب	١٤٦٥م-١٥٥٣م
٤٥	السعديون	في مراكش وفاس	١٥٥٤م-١٦٥٩م
٤٦	دولة القاجار	في إيران	١٧٨٦م-١٩٢٥م

ملحوظة : يلزم الإشارة هنا إلى أن قيام الدول وسقوطها لا يتم في تاريخ وساعة محددة بل قد يستغرق ذلك عشرات السنين ، لذا فالتواريخ المذكورة أمامها هي تواريخ تقريبية ، وقد يوجد بعض الخلافات الطفيفة بين المصادر المختلفة ، ولكن لا ينقصها الدقة بأي حال من الأحوال .

• المناطق والبلاد القديمة وتحديثها ..

١. **منطقة سبستان :** في الوقت الحاضر ؛ هي المنطقة التي تشمل القسم الغربي من أفغانستان وبعض إيران وكانت ولاية واسعة هامة . من مدنها (بست) و (كركوية) و (زرنج) . ينسب إليها كثير من العلماء منهم إمام أهل الحديث أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسماعيل الأزدي السجستاني صاحب كتاب (السنن) . وكانت عاصمتها في العصور الوسطى مدينة (زرنج) وقد خربها تيمورلنك وما زالت أطلالها باقية .

٢. **بلاد ما وراء النهر :** كان نهر جيحون القديم (جنوب جمهورية أوزبكستان الحالية) يعد الحد الفاصل بين الأقوام الناطقة بالفارسية والتركية ، أي إيران وتوران ، فما كان شماله ، أي وراء نهر جيحون من أقاليم سماها العرب : ما وراء النهر (نهر جيحون) وكذلك سموها : " الهيتل " . وتشمل في الوقت الحالي الجمهوريات الإسلامية الروسية : قيرغيزستان ،

وكازخستان ، وأوزبكستان ، وطاجكستان ، وتركمنستان (وتعرف هذه الدول باسم تركستان الغربية) .

٣. تركستان الشرقية : هي — في الوقت الحالي — إقليم " سينكيانج " في الصين ، وهو أكبر إقليم في الصين وتبلغ مساحته ١,٦ مليون كيلومتر مربع ، أي نحو ١٧% من مساحة الصين الحالية . وكان المسلمون الأتراك في صراع دائم مع الصينيين ، الذين شنوا عدة هجمات فاشلة على الإقليم ولكن في عام ١٧٥٩م ، نجحت العائلة الحاكمة الصينية (Manchu) (المانشو) في احتلال هذا الإقليم ، ثم استرده منها الأتراك . وظل الإقليم مستقلاً لفترة قصيرة ، إلى أن نجحت العائلة الصينية نفسها في احتلاله مجدداً بمساعدة البريطانيين في عام ١٨٧٦م . ومنذ ذلك الوقت والإقليم خاضع بالكامل للصين ، والتي عمدت إلى تغيير اسم " تركستان الشرقية " إلى " سينكيانج " ، ومعناها : " الجبهة الجديدة " .

ويسكن هذا الإقليم في الوقت الحالي شعب " أويجور (uygurs) المسلم .. وقد دخل الإسلام تلك الأرض على يد القائد الإسلامي المجاهد " قتيبة بن مسلم الباهلي " عام ٨٨ - ٩٦هـ ، ومن بعده بدأت ثمار الاتصال الحضاري بين الإسلام والحضارات الأخرى ، فتحول التركستانيون للإسلام تحت قيادة زعيمهم "ستوف بغراخان" خاقان الإمبراطورية القراخانية عام ٣٢٣هـ - ٩٤٣م ، وقد أسلم مع هذا القائد أكثر من مائتي ألف " خيمة " عائلة ، أي ما يقارب مليون نسمة تقريباً .

ويعاني الشعب الأويجوري — في الوقت الحالي — اضطهاداً دينياً بالغاً من الصين حيث تقوم بإغلاق المساجد والمدارس الإسلامية ، ومنع الصيام ، وامتلاك المصاحف ، والانقضاء على كل ما هو إسلامي . كما تقوم بتقييد الأسرة الأويجورية بطفل واحد فقط ، بينما تطلق التناسل بين الصينيين في الإقليم . فبعد أن كان تعداد الإقليم ٩٠% من الأويجور سنة ١٩٤٢ ، بينما الصينيون ٦% ، ارتفعت نسبة الصينيين بشكل ملحوظ ، وباتوا يشكلون — حسب إحصاءات نوفمبر ٢٠٠١م — حوالي ٤٠% من سكان الإقليم !!!.. ويعتبر إقليم تركستان الشرقية (سينكيانج) من أغنى أقاليم الصين من حيث وجود البترول والمعادن الخام !!!..

٤. بلاد السند : باكستان في الوقت الحاضر .

٥. يمكن للقاريء الرجوع لموقع الكاتب على الإنترنت

<http://www.truth-tu.com/>

ليرى مجموعة من خرائط العالم الإسلامى أثناء توسعه على طول التاريخ ، وأماكن تواجدها
بالنسبة للدول الحديثة .

الملحق الخامس

الجدول الزمني / ١ : أهم أحداث العالم الإسلامي ١

م	السنة	اسم الحدث	وصف الحدث
١	٥٧٠م	ميلاد النبي	ولد النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - في مكة
٢	٦١٠م	بدء الدعوة	محمد صلى الله عليه وسلم يبدأ الدعوة الإسلامية
٣	٦١٤م	إحراق القدس	الفرس (العراق + إيران) يحرقون القدس
٤	٦٢٢م	الهجرة النبوية	الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه يهاجرون من مكة إلى المدينة. بداية التاريخ الهجري (٥ هـ) .
٥	٦٢٤م	تحويل القبلة	تحويل القبلة من بيت المقدس إلى البيت الحرام في مكة (٢ هـ)
٦	٦٢٤م	غزوة الأبواء	الرسول (ﷺ) وسلم يخرج من المدينة غازياً، يريد قريشاً وبني ضمرة، فيعقد صلحاً مع بني ضمرة ثم يرجع إلى المدينة (٢ هـ)
٧	٦٢٤م	غزوة السويق	الرسول (ﷺ) يخرج لملاقاة حملة من المشركين تحت إمرة أبي سفيان (ذو الحجة ٢ هـ)
٨	٦٢٤م	غزوة بدر	الرسول (ﷺ) يخرج مع أصحابه ويلتقي بكفار مكة في معركة بدر التي انتهت بانتصار المسلمين انتصاراً ساحقاً وقتل صناديد قريش (٢ هـ)
٩	٦٢٥م	غزوة أحد	المسلمون يلتقون بكفار قريش عند جبل أحد (٣ هـ)
١٠	٦٢٥م	غزوة ذات الرقاع	يتوجه النبي (ﷺ) على رأس حملة لغزو قبيلتي غطفان وبني سليم (٤ هـ)
١١	٦٢٧م	غزوة بني قريظة	النبي (ﷺ) يتوجه لغزو بني قريظة لنقضهم العهد ومحالفتهم قريشاً في غزوة الخندق (٥ هـ)
١٢	٦٢٧م	غزوة دومة الجندل	الرسول (ﷺ) يخرج بألف من المسلمين لملاقاة الجموع التي تريد غزو المدينة من دومة الجندل (٥ هـ)
١٣	٦٢٧م	معركة الخندق	المشركون يفشلون في اقتحام المدينة التي حصنها المسلمون بحفرهم للخندق (٥ هـ)
١٤	٦٢٨م	صلح الحديبية	الرسول (ﷺ) يوقع صلحاً مع مشركي مكة (٦ هـ)
١٥	٦٢٨م	غزوة خيبر	الرسول (ﷺ) يتوجه لغزو يهود خيبر لإثارتهم الأعراب على المسلمين (٧ هـ)

١ هذه الأحداث انتقائية ، وتم الاستعانة بمراجع تاريخية كثيرة منها : " القاموس الإسلامي " الصادر عن وزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية . كما يلزم الإشارة هنا إلى أن قيام الدول وسقوطها ، يعكس الأحداث كالفترات مثلاً ، لا يتم في تاريخ وساعة محددة بل قد يستغرق ذلك عشرات السنين ، لذا فالتواريخ المذكورة أمامها هي تواريخ تقريبية ولكن لا ينقصها الدقة بأي حال من الأحوال .

الجدول الزمني / ٢ : أهم أحداث العالم الإسلامي

م	السنة	اسم الحدث	وصف الحدث
١٦	٦٣٠م	فتح مكة	الرسول (ﷺ) يجهز جيشا من عشرة آلاف مقاتل لفتح مكة بعد نقض قريش لعهداها معه (٨هـ)
١٧	٦٣٠م	غزوة مؤتة	النبي (ﷺ) يرسل حملة بقيادة زيد بن حارثة للرد على شرحبيل الغساني الذي قتل سفير رسول الله واستهزا بكتابه (٨هـ)
١٨	٦٣٠م	معركة حنين	النبي (ﷺ) يقود جيش الإسلام ضد مشركي هوازن وحلفائها في معركة تنتهي بانتصار المسلمين نصرا ميّنا (٨هـ)
١٩	٦٣٠م	غزوة تبوك	الرسول (ﷺ) يجهز جيشا كبيرا ويسير به نحو مؤتة ليثار لما حل بالمسلمين فيها، وينتهي الأمر بعقد بعض المعاهدات مع مدن الحدود (٩هـ)
٢٠	٦٣١م	عام الوفود	الإسلام ينتشر في ربوع الجزيرة العربية (١٠هـ)
٢١	٦٣٢م	حجة الوداع	يتوجه الرسول (ﷺ) ومعه أصحابه رجالا ونساء .. من المدينة صوب مكة ليؤدي فريضة الحج لبيت الله الحرام (١١هـ)
٢٢	٦٣٣م	وفاة الرسول	وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم
٢٣	٦٣٣م	بداية عصر الخلافة الراشدة	اختيار أبي بكر الصديق كأول خليفة للمسلمين (١١هـ) . بداية عصر الخلافة الراشدة .
٢٤	٦٣٣م	حركة الردة	الخليفة أبو بكر الصديق يوجه جيوشه لمحاربة المرتدين فيما عرف بحروب الردة والتي انتهت بالقضاء نهائيا على حركة الردة (١١هـ)
٢٥	٦٣٣م	غزوة ذات السلاسل	خالد بن الوليد يقود الجيش المسلم إلى العراق حيث يحرز انتصارا كبيرا على الفرس (١٢هـ)
٢٦	٦٣٤م	خلافة عمر بن الخطاب	ينتقل أبو بكر الصديق إلى الرفيق الأعلى، وتتم البيعة لعمر بن الخطاب أميرا للمؤمنين (١٣هـ)
٢٧	٦٣٤م	موقعة أجنادين	الجيش المسلم تحت إمرة خالد بن الوليد يلتقي مع البيزنطيين في معركة ضارية ويحقق نصرا مؤزرا (١٣هـ)
٢٨	٦٣٥م	موقعة القادسية	سعد بن أبي وقاص يقود الجيوش الإسلامية في حرب ضارية مع الفرس تستمر ثلاثة أيام وتنتهي بهزيمة الفرس هزيمة نكراء (١٤هـ)
٢٩	٦٣٦م	موقعة اليرموك	خالد بن الوليد يتولى قيادة الجيش الإسلامي ويلتقي مع الروم في اليرموك ويحقق انتصارا حاسما (١٥هـ)
٣٠	٦٣٧م	التقويم الهجري	بدأ التقويم الهجري في عهد عمر بن الخطاب (١٦هـ)
٣١	٦٣٨م	فتح القدس	الخليفة عمر بن الخطاب يتسلم (بيت المقدس) بعد صلح يعقده مع بطريركها (١٦هـ)
٣٢	٦٣٩م	فتح مصر	عمرو بن العاص يقود جيشا مسلما يتوجه به إلى مصر ويبدأ فتحها (١٨هـ)
٣٣	٦٤٠م	فتح قيسارية	معاوية بن أبي سفيان يفتح قيسارية بعد حصار دام ستة أشهر (١٩هـ)

الجدول الزمني / ٣ : أهم أحداث العالم الإسلامي

م	السنة	اسم الحدث	وصف الحدث
٣٤	٦٤١م	معركة هليوبوليس	يفرض المسلمون حصارا على حصن بابليون بمصر لمدة سنة أشهر تنتهي باستسلام الروم وسقوط الحصن في أيدي المسلمين (٢٠ هـ)
٣٥	٦٤١م	فتح الإسكندرية	المسلمون يدخلون الإسكندرية تنفيذا لمعاهدة بابليون وتتم لهم السيطرة على مصر (٢١ هـ)
٣٦	٦٤٢م	موقعة نهاوند	يتولى حذيفة بن اليمان قيادة الجيش المسلم ويلتقي مع الفرس في معركة حاسمة يفتح بعدها المسلمون حصن نهاوند ، معلنا بذلك القضاء على إمبراطورية فارس المجوسية (٢١ هـ)
٣٧	٦٤٤م	خلافة عثمان بن عفان	مقتل عمر بن الخطاب ، يعلن المسلمون بيعتهم لعثمان بن عفان (٢٣ هـ)
٣٨	٦٤٤م	فتح ليبيا	عمرو بن العاص يفتح الأقاليم الساحلية الليبية (برقة وطرابلس) ويوجه عقبة بن نافع جنوبا (٢٣ هـ)
٣٩	٦٤٩م	فتح خراسان	الأخنف بن قيس يقود الجيش المسلم ويفتح خراسان بعد أن يهزم الفرس (٢٩ هـ)
٤٠	٦٥٣م	جمع القرآن	الخليفة عثمان بن عفان يأمر بجمع المصحف وتوحيده على قراءة قریش، ويرسل بنسخه إلى الأمصار الإسلامية (٣٢ هـ)
٤١	٦٥٤م	معركة ذات الصواري	الأسطول الإسلامي بقيادة سعد بن أبي سرح يتغلب على الأسطول البيزنطي وتم للمسلمين السيطرة على شرق البحر المتوسط (٣٤ هـ)
٤٢	٦٥٦م	خلافة علي بن أبي طالب	مقتل الخليفة عثمان بن عفان على يد الثور ، ويوجه المسلمون بيعتهم إلى الإمام علي بن أبي طالب (٣٥ هـ)
٤٣	٦٥٦م	معركة الجمل	السيدة عائشة ومعها طلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام وأهل البصرة يدخلون في حرب مع الإمام علي بن أبي طالب الذي يساعده أهل الكوفة ، مات فيها ٢٠ ألف مسلم من الطرفين (٣٦ هـ)
٤٤	٦٥٧م	معركة صفين	في محاولة لإخضاع عسبان معاوية بن أبي سفيان ، يلتقي جيش الإمام علي بن أبي طالب بقوات معاوية في صفين في معركة انتهت برفع المصحف على أسنة الرماح وبالتحكيم (٣٧ هـ)
٤٥	٦٥٨م	معركة النهروان	الإمام علي بن أبي طالب يلتقي بالخوارج في معركة حاسمة بمدينة النهروان تنتهي بالقضاء التام على الخوارج (٣٨ هـ)
٤٦	٦٦١م	بداية الخلافة الأموية	مقتل الإمام علي بن أبي طالب ، ومعاوية بن أبي سفيان يتقلد الخلافة من بعده (٤١ هـ) مؤسسا للخلافة الأموية والتي استمرت حوالي قرنا من الزمان (٦٦٢ - ٧٥٠م)
٤٧	٦٧٠م	فتح إفريقية	عقبة بن نافع يسير إلى إفريقية على رأس جيش مكون من عشرة آلاف مقاتل ويفتحها دون مقاومة (٥٠ هـ)
٤٨	٦٧٣م	فتح بلاد ما وراء النهر (أوزباكستان)	قتيبة بن مسلم يقود الجيوش الإسلامية ناحية الشرق ويتوغل في بلاد ما وراء النهر (أوزباكستان حاليا وعاصمتها طشقند) حتى يصل إلى دلتا نهر جيحون (٥٤ هـ)
٤٩	٦٧٣م	منابر الأذان	مسلمة بن مخلد يدخل نظام المانن في بناء المساجد (٥٣ هـ)

الجدول الزمني / ٤ : أهم أحداث العالم الإسلامي

م	السنة	اسم الحدث	وصف الحدث
٥٠	٦٧٤م	فتح جزيرة كريت	يوأصل الأسطول الإسلامي تقدمه في مياه البحر المتوسط حتى يصل إلى شواطئ جزيرة كريت فيفتحها (٥٥هـ)
٥١	٦٧٨م	فتح الجزائر	أبو المهاجر دينار أمير إفريقية يهاجم مراكز قبيلة (أوربه) في المغرب الأوسط ويستولي على تلمسان (٥٨هـ)
٥٢	٦٨١م	منذحة كربلاء	مقتل الحسين بن بنت رسول الله ومعه اثنان وسبعون من أهل البيت في العاشر من محرم سنة ٦١ هـ
٥٣	٦٩١م	بناء مسجد قبة الصخرة	عبد الملك بن مروان يبني مسجد قبة الصخرة بالقدس حيث صلى عمر ابن الخطاب (٧٢هـ)
٥٤	٦٩٢م	ضرب الدنانير الذهبية	ضرب الدنانير الذهبية لأول مرة في الإسلام في عهد عبد الملك بن مروان (٧٣هـ)
٥٥	٦٩٩م	معركة وادي العذارى	حسان بن النعمان يقود جيشاً ضخماً ويلتقي بجيش الكاهنة البربرية قرب قابس فيهزمها ويحقق نصراً رائعاً، وتهرب الكاهنة (٨٠هـ)
٥٦	٧٠٠م	تعريب الدواوين	يأمر الخليفة عبد الملك بن مروان بتعريب الدواوين التي كانت تتبع النظام الفارسي (٨١هـ)
٥٧	٧٠١م	بناء مدينة تونس	حسان بن النعمان يبني مدينة تونس وجامع الزيتونة وينشئ في تونس داراً لصناعة الأساطيل (٨٢هـ)
٥٨	٧٠٢م	معركة بنر الكاهنة	حسان بن النعمان يتعقب الكاهنة وقلولها الهاربة ويلتقي بها في معركة ضارية في موضع يعرف باسم (بنر الكاهنة)، فيضيف انتصاراً ساحقاً إلى انتصاراته ويقتل الكاهنة (٨٢هـ)
٥٩	٧٠٣م	تشديد مدينة واسط	الحجاج بن يوسف الثقفي يبني مدينة واسط بالعراق بين الكوفة والبصرة (٨٤هـ)
٦٠	٧٠٨م	فتح السند	محمد بن القاسم يقود طلائع الجيوش الإسلامية نحو الهند، فيستولي على مكران ووادي الهندوس وما بعدهما ويتم له فتح السند (٨٩هـ)
٦١	٧٠٩م	فتح بخارى	قتيبة بن مسلم أمير خراسان يتوغل فيما وراء النهر ويفتح كثيراً من المدائن من أهمها بخارى بعد معارك ضارية (٨٩هـ)
٦٢	٧١١م	معركة وادي بكة	طارق بن زياد يتولى قيادة جيش المسلمين وعدته اثنا عشر ألف مقاتل ويلتقي بجيش القوط في معركة تستمر ثمانية أيام وتنتهي بهزيمة القوط وسحق جيشهم (٩٢هـ)
٦٣	٧١٢م	فتح سمرقند	قتيبة بن مسلم يتقدم نحو سمرقند فيفتحها بعد أن يصلح أهلها (٩٣هـ)
٦٤	٧١٣م	معركة السواقي	يتحد جيشا موسى بن نصير وطارق بن زياد ويلتقيان مع رونريق في معركة طاحنة تنتهي بمقتل رونريق والاستيلاء على طليطلة والقضاء على دولة القوط (٩٤هـ)
٦٥	٧١٧م	خلافة عمر بن عبد العزيز	عمر بن عبد العزيز يتولى الخلافة الأموية بعهد من سليمان بن عبد الملك (٩٩هـ)
٦٦	٧٣٢م	معركة بلاط الشهداء	عبد الرحمن الغافقي قائد الجيش الإسلامي يلتقي بشارل مارتل قائد جيش الفرنجة بالقرب من مدينة (بواتيه)، في معركة ينتصر شارل مارتل (١١٤هـ)

الجدول الزمني / ٥ : أهم أحداث العالم الإسلامي

م	السنة	اسم الحدث	وصف الحدث
٦٧	٧٤٩م	معركة الزاب الأكبر	عبد الله بن علي العباسي (الملقب بالسفاح) يهزم مروان بن محمد آخر خلفاء الأمويين (١٣٢ هـ)
٦٨	٧٥٠م	سقوط الدولة الأموية وبداية الخلافة العباسية	الخلفاء العباسيون يتولون حكم الإمبراطورية الإسلامية بعد سقوط الأمويين (١٣٢ هـ) . استمرت الدولة العباسية حوالي خمسة قرون (٧٥٠-١٢٥٨م) .
٦٩	٧٥٦م	الإمارة الأموية في قرطبة	عبد الرحمن الداخل (الملقب باسم : صقر قريش) يفر إلى أسبانيا ويؤسس إمارة قرطبة (١٣٨ هـ)
٧٠	٧٦٢م	تأسيس مدينة بغداد	أبو جعفر المنصور يؤسس بغداد ويجعلها عاصمة الخلافة ، بناء جامع بغداد (١٤٥ هـ)
٧١	٧٨٥م	بناء مسجد قرطبة	عبد الرحمن الداخل يبني مسجد قرطبة (١٦٩ هـ)
٧٢	٧٨٦م	خلافة هارون الرشيد	هارون الرشيد يتولى أمر الدولة العباسية فتزدهر في عهده الآداب والعلوم والتجارة (١٧٠ هـ)
٧٣	٧٨٨م	قيام الدولة الإبريسية	إبريس بن عبد الله يستقل عن العباسيين .. ويؤسس الدولة الإبريسية التي حكمت المغرب الأقصى وتلمسان حتى ٣٦٣ هـ / ٩٧٤ م .. (١٧٢ هـ)
٧٤	٨٠٠م	قيام دولة بني الأغلب	إبراهيم (الأول) بن الأغلب عمل إفريقية يعلن قيام دولة الأغلبية ، التي حكمت حتى ٢٩٦ هـ / ٩٠٩ م ، ويتخذ القيروان عاصمة له .. (١٨٤ هـ)
٧٥	٨٠٩م	فتح رودس	حميد بن معيوف ، أمير سواحل الشام ومصر يقود الأسطول الإسلامي في البحر المتوسط فيفتح جزيرة رودس (١٩٣ هـ)
٧٦	٨١٣م	خلافة المأمون	عبد الله المأمون يقتل أخيه الأمين ، وينقل خلافة الدولة العباسية ويعني بالآداب والعلوم فتزدهر الحركة العلمية والفكرية في الإسلام (١٩٨ هـ)
٧٧	٨١٥م	معركة النهر	الحكم بن هشام يهزم الفرنجة ويفتح جزيرة سردينيا (٢٠٠ هـ)
٧٨	٨٢٠م	تأسيس الدولة الطاهرية	القائد طاهر بن الحسين يقضي على ثورة الخوارج ويؤسس الدولة الطاهرية التي حكمت في خراسان حتى ٢٥٩ هـ / ٨٧٢ م .. (٢٠٥ هـ)
٧٩	٨٣٦م	تأسيس مدينة سامراء	الخليفة المعتصم يبني مدينة سامراء على ضفاف دجلة في العراق (٢٢١ هـ)
٨٠	٨٣٦م	نقل عاصمة الخلافة العباسية	الخليفة المعتصم ينقل مقر الخلافة العباسية من بغداد إلى سامراء (٢٢١ هـ)
٨١	٨٣٨م	معركة عمورية	الخليفة المعتصم يحطم الجيش الروماني ويغزو عمورية مسقط رأس الإمبراطور الروماني (٢٢٣ هـ)
٨٢	٨٦٨م	تأسيس الدولة الطولونية	أحمد بن طولون يستقل عن العباسيين ويؤسس الدولة الطولونية التي تحكم مصر وسوريا حتى ٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م .. (٢٥٤ هـ)
٨٣	٨٦٨م	قيام الدولة الصفارية	يعقوب بن الليث الصفار يؤسس الدولة الصفارية في خراسان (٢٥٤ هـ)

الجدول الزمني / ٦ : أهم أحداث العالم الإسلامي

م	السنة	اسم الحدث	وصف الحدث
٨٤	٨٧٤م	قيام دولة السامانيين	إسماعيل بن أحمد يوطد ملك الدولة السامانية في خراسان وبلاد ما وراء النهر (أوزبكستان) (٢٦٠ هـ)
٨٥	٨٧٥م	بناء جامعين كبيرين	بناء جامع أحمد بن طولون في القسطنطينية / القاهرة ، وبناء جامع شيراز الكبير في إيران (٢٦١ هـ)
٨٦	٩٠٩م	قيام الدولة الفاطمية	عبيد الله المهدي يؤسس الدولة الفاطمية في تونس ثم تنتقل إلى مصر (٢٩٧ هـ)
٨٧	٩٢٩م	الخلافة الأموية في الأندلس	عبد الرحمن (الثالث) الناصر يعلن قيام الخلافة الأموية في الأندلس (٣١٦ هـ)
٨٨	٩٢٩م	قيام دولة الحمدانيين	حمدان بن حمدون شيخ قبيلة تغلب يؤسس الدولة الحمدانية التي تحكم الموصل وحلب (٣١٧ هـ)
٨٩	٩٣٢م	قيام الدولة البويهية	أبو شجاع بويه يعلن قيام الدولة البويهية التي بسطت سيطرتها على أصفهان وشيراز وكرمان وبغداد (٣٢٠ هـ)
٩٠	٩٣٥م	تأسيس الدولة الإخشيدية	محمد بن طنجح يؤسس الدولة الإخشيدية في مصر وسورية (٣٢٣ هـ)
٩١	٩٦٢م	قيام الدولة الغزنوية	ألب تكين يؤسس الدولة الغزنوية في إيران وأفغانستان (٣٥١ هـ)
٩٢	٩٦٩م	الفتح الفاطمي لمصر	جوهر الصقلي قائد المعز لدين الله الفاطمي يستولي على مصر (٣٥٨ هـ)
٩٣	٩٧٠م	تأسيس مدينة القاهرة والجامع الأزهر	القائد جوهر الصقلي يبني القاهرة ، عاصمة للفاطميين ، والجامع الأزهر (٣٥٩ هـ)
٩٤	١٠٣١م	ظهور ملوك الطوائف	ملوك الطوائف يحكمون الأندلس بعد سقوط الخلافة الأموية (٤٢٢ هـ)
٩٥	١٠٥٦م	ظهور دولة المرابطين	بربر قبيلة لمتونة بالمغرب يؤسسون دولة المرابطين في المغرب ويسيطرون على إفريقية (٤٤٨ هـ)
٩٦	١٠٦٢م	بناء مدينة مراكش	يوسف بن تاشفين سلطان المرابطين يؤسس مدينة مراكش (٤٥٤ هـ)
٩٧	١٠٧١م	معركة مازركرت	السلطان السلجوقي ألب أرسلان يهزم الإمبراطور الروماني رومانوس الرابع ويأسره بعد أن يقنن جيش الروم عن آخره (٤٦٤ هـ)
٩٨	١٠٨٦م	معركة الزلاقة	الأمير يوسف بن تاشفين يصطدم بجيش الفرنجة تحت قيادة ألفونسو السادس في معركة ضارية تنتهي بانتصار المسلمين (٤٧٩ هـ)
٩٩	١٠٩٩م	احتلال بيت المقدس	الصليبيون يستولون على بيت المقدس بعد حصار دام أكثر من شهر (٤٩٢ هـ) ، ويقومون بذبح أكثر من ٧٠ ألف مسلم !!!
١٠٠	١١٢١م	قيام دولة الموحدين	محمد بن تومرت يؤسس دولة الموحدين على أنقاض المرابطين في المغرب والأندلس (٥١٥ هـ)
١٠١	١١٤٨م	تأسيس الدولة الغورية	سيف الدين يؤسس الدولة الغورية في أفغانستان والهند (٥٤٣ هـ)

الجدول الزمني / ٧ : أهم أحداث العالم الإسلامي

م	السنة	اسم الحدث	وصف الحدث
١٠٢	١١٧١م	قيام الدولة الأيوبية	السلطان صلاح الدين يؤسس الدولة الأيوبية في مصر وسورية (٥٦٧ هـ)
١٠٣	١١٧٨م	فتح بيت المقدس	السلطان صلاح الدين يحاصر القدس خمسة أيام ، ويدخلها ويخرج منها الصليبيين دون أن يمسه بسوء (٥٨٣ هـ)
١٠٤	١١٧٨م	معركة حطين	السلطان صلاح الدين يحاصر جيوش الصليبيين عند قرية حطين بالقرب من عكا ، ويهزمهم شر هزيمة ويأسر أرناط وملك بيت المقدس (٥٨٣ هـ)
١٠٥	١١٩٥م	قيام دولة بني مرين	عبد الحق المريني يؤسس دولة بني مرين في المغرب على أنقاض دولة الموحدين (٥٩١ هـ)
١٠٦	١١٩٥م	موقعة الأرك	يعقوب بن عبد المؤمن الموحي ملك المغرب يهزم ألفونسو الثامن ملك قشتالة الصليبي في معركة عظيمة عند موقع يعرف بالأرك (٥٩١ هـ)
١٠٧	١٢٠٦م	قيام الإمبراطورية المغولية	نجم جنكيزخان (١١٥٥-١٢٢٧م) في إقامة الإمبراطورية المغولية بالعسف والإرهاب ، قام بالقضاء على الدول المجاورة ومنها الدولة الخوارزمية التي سقطت سنة ١٢٣١م .. (٦٠٣ هـ)
١٠٨	١٢٢٩م	قيام دولة الحفصيين	أبو زكريا يحيى يستقل بتونس عن الموحدين ويؤسس دولة الحفصيين (٦٢٧ هـ)
١٠٩	١٢٣٨م	بناء قصر الحمراء	محمد بن يوسف يبني قصر الحمراء في غرناطة (٦٥٣ هـ)
١١٠	١٢٣٨م	قيام دولة بني الأحمر	قيام دولة بني الأحمر في غرناطة على يد محمد بن يوسف المعروف بابن الأحمر (٦٥٣ هـ)
١١١	١٢٤٩م	احتلال دمياط	لويس التاسع ملك فرنسا يبدأ الحملة الصليبية السابعة ويحتل مدينة دمياط في مصر (٦٤٧ هـ)
١١٢	١٢٥٠م	قيام الدولة المملوكية	المماليك يصلون إلى السلطة ويحكمون مصر وسورية حوالي ثلاثة قرون وحتى سنة ١٥١٦م .. (٦٤٨ - ٩٢٢ هـ)
١١٣	١٢٥٠م	معركة المنصورة	الجيش المصري بقيادة توران شاه يهزم جيوش الحملة الصليبية السابعة في المنصورة ويأسر قائدهم لويس التاسع ملك فرنسا (٦٤٧ هـ)
١١٤	١٢٥٨م	سقوط الخلافة العباسية	الخلافة العباسية تسقط بعد مقتل الخليفة المستعصم على يد المغول (٦٥٦ هـ)
١١٥	١٢٥٨م	سقوط بغداد	جيوش المغول بقيادة هولاكو تستولي على بغداد بعد قيام الخليفة العباسي بتسليمها (٦٥٦ هـ)
١١٦	١٢٦٠م	المغول يجتاحون الشام	المغول يتجهون إلى الشام ويستولون على حلب ودمشق وباقي المدن الشامية (٦٥٨ هـ)
١١٧	١٢٦٠م	معركة عين جالوت (هزيمة المغول)	السلطان قطز يجهز جيشا ويلتقي بالمغول في موقع يدعى عين جالوت قرب نابلس ، فيهزمهم هزيمة منكرة ويقتل القائد كتيبة نائب هولاكو (٦٥٨ هـ)

الجدول الزمني / ٨ : أهم أحداث العالم الإسلامي

م	السنة	اسم الحدث	وصف الحدث
١١٨	١٢٨١م	تأسيس الأميراطورية والخلافة العثمانية	عثمان الأول ابن أرطغرل يؤسس الإمبراطورية العثمانية بعد سقوط الدولة السلجوقية في الأناضول والتي استمرت حوالي ستة قرون (٦٨٠ هـ)
١١٩	١٢٩١م	استرداد عكا	السلطان المملوكي خليل بن قلاوون يسترد عكا ومدن الساحل من الصليبيين (٦٩٠ هـ)
١٢٠	١٢٩١م	نهاية الإمارات الصليبية	بعد استرداد المسلمين للساحل الشامي زالت دولة الصليبيين في الشرق (٦٩٠ هـ)
١٢١	١٣٥٤م	سقوط غاليبولي	العثمانيون يسيطرون على شبه جزيرة غليبولي الواقعة شرق تركيا والمطلّة على بحر إيجه (٧٥٥ هـ)
١٢٢	١٣٥٦م	العثمانيون في أوربا	١٣٥٦ السلطان أورخان يمد النفوذ العثماني من وسط الأناضول إلى أوروبا عبر البلقان (٧٥٧ هـ) .
١٢٣	١٣٦٣م	بداية فتوحات تيمورلنك	تيمورلنك القائد المغولي يحشد قواته في سمرقند استعدادا لحملة فتوحات واسعة النطاق تبدأ بالأقاليم المجاورة (٧٦٤ هـ) .
١٢٤	١٣٨٩م	العثمانيون يغزون أوربا	السلطان مراد الأول يواصل تقدمه غربا ويقضي على تحالف صربيا والبوسنة وألبانيا في معركة كوسوفو (٧٩١ هـ) .
١٢٥	١٣٩٠م	السيطرة العثمانية على الأناضول	السلطان العثماني بايزيد الأول يضم خمس إمارات تركية للأناضول (٧٩٢ هـ) .
١٢٦	١٣٩٣م	السيطرة العثمانية على بلغاريا	السلطان بايزيد الأول يتوغل في أوروبا حتى يحتل بلغاريا (٧٩٥ هـ) .
١٢٧	١٣٩٧م	الحصار العثماني للقسطنطينية	القوات العثمانية بقيادة السلطان بايزيد الأول تحاصر القسطنطينية. (٧٩٩ هـ)
١٢٨	١٤٠١م	تيمورلنك يغزو بغداد	تيمورلنك القائد المغولي يجتاح العراق ويخضع بغداد (٨٠٣ هـ)
١٢٩	١٤٠٢م	معركة أنقرة	تيمورلنك يقود حملة ضد السلطان العثماني بايزيد الأول ، وتودر بينهما معركة أنقرة ، التي انتهت بهزيمة السلطان العثماني وأسرته (٨٠٥ هـ)
١٣٠	١٤٥٣م	فتح القسطنطينية	السلطان العثماني محمد (الفاتح) الثاني يفتح القسطنطينية ويتخذها عاصمة للإمبراطورية العثمانية (٢١ جمادى الأولى ٨٥٧ هـ)
١٣١	١٤٧٢م	تأسيس دولة الوطاسيين	أبو زكريا محمد يؤسس دولة الوطاسيين في الريف (في المغرب) ويمد نفوذه إلى فاس (في المغرب) (٨٧٧ هـ)
١٣٢	١٤٩٢م	سقوط غرناطة	سقوط مملكة غرناطة ونهاية حكم المسلمين في الأندلس (٨٩٢ هـ)
١٣٣	١٥٠١م	قيام الدولة الصفوية في إيران	الشاه إسماعيل يؤسس الدولة الصفوية في إيران ويتخذ تبريز عاصمة له (٩٠٧ هـ)
١٣٤	١٥٠٨م	الصفويون يستولون على بغداد	الشاه إسماعيل الصفوي يستولي على بغداد (٩١٤ هـ) .

الجدول الزمني / ٩ : أهم أحداث العالم الإسلامي

م	السنة	اسم الحدث	وصف الحدث
١٣٥	١٥١٥م	الوصاية العثمانية على دول المغرب	أصبحت دول المغرب العربي تحت الوصاية العثمانية اعتباراً من عام ١٥١٥ م وإلى غاية ١٨٣٠ تاريخ إحتلال فرنسا للجزائر وبقية الدول المغاربية في وقت لاحق .
١٣٦	١٥١٦م	السيطرة العثمانية على دمشق	السلطان سليم الأول يبدأ الفتح العثماني للمشرق العربي ويفرض سيطرته على دمشق بعد معركة مرج دابق (٩٢٢ هـ)
١٣٧	١٥١٦م	معركة مرج دابق	السلطان سليم الأول يتجه للقضاء على دولة المماليك ، وينتصر على الجيش المملوكي بقيادة السلطان قنصوه الغوري في مرج دابق بسوريا (٩٢٢ هـ)
١٣٨	١٥١٧م	سيطرة العثمانيين على الجزيرة العربية	السلطان العثماني سليم الأول يضم الأماكن المقدسة في الجزيرة العربية بعد استسلام شريف مكة (٩٢٣ هـ) .
١٣٩	١٥١٧م	معركة الريدانية	السلطان العثماني سليم الأول يتقدم نحو مصر ، ويهزم الجيش المملوكي بقيادة طومان باي في موقعة الريدانية بعد مقاومة صلبة (٩٢٣ هـ)
١٤٠	١٥٢١م	فتح بلجراد	السلطان العثماني سليمان القانوني يفتح بلجراد بعد حصار دام ثلاثة أسابيع .
١٤١	١٥٣٤م	فتح العراق	السلطان سليمان القانوني يضم العراق للدولة العثمانية (٩٤٠ هـ)
١٤٢	١٥٤٠م	تأسيس دولة السعديين	محمد الشيخ المهدي يؤسس دولة السعديون في المغرب ، بعد أن قضى على الوطاسيين ، اتخذ مراكش عاصمة له (٩٤٧ هـ)
١٤٣	١٥٤٨م	فتح تبريز	السلطان العثماني سليمان القانوني يفتح تبريز .
١٤٤	١٥٥١م	فتح طرابلس	النفوذ العثماني في شمال أفريقيا يتقدم غرباً حتى طرابلس .
١٤٥	١٥٩٠م	التوسع العثماني في آسيا	السلطان العثماني مراد الثالث يوسع نفوذه في آسيا حتى القوقاز وبحر قزوين ويفتح جورجيا وأذربيجان وشروان .
١٤٦	١٦٦٩م	فتح كريت	العثمانيون يسيطرون على جزيرة كريت في البحر المتوسط .
١٤٧	١٧١١م	استرداد أزوف	الجيش العثماني يهزم الجيش الروسي بقيادة بطرس الأكبر عند نهر بروت ويسترد أزوف .
١٤٨	١٧٣٩م	استرداد بلجراد	الجيش العثماني تهزم الإمبراطورية الجرمانية بقيادة تشارلز السادس وتجبره على توقيع معاهدة بلجراد بعد استرداد بلجراد و صربيا الشمالية من النمسا .
١٤٩	١٧٩٨م	الحملة الفرنسية على مصر	قائد " ناپليون بونابرت " الحملة الفرنسية على مصر ، ولكنه لم يستطع السيطرة على كل البلاد ؛ حيث ظل صعيد مصر تحت سيطرة المماليك . خرج الفرنسيون من مصر عام ١٨٠١ نتيجة المقاومة الشديدة للمصريين .

الجدول الزمني / ١٠ : أهم أحداث العالم الإسلامي

م	السنة	اسم الحدث	وصف الحدث
١٥٠	١٨٠٥م	بداية حكم محمد علي لمصر	أصبح محمد علي (١٧٦٩ - ١٨٤٥) حاكما على مصر تحت الخلافة العثمانية . وكان جنديا في الجيش العثماني من أصل ألباني .
١٥١	١٨١٩م	محمد علي يضم الحجاز ثم السودان إلى مصر	قام محمد علي بضم الحجاز إلى مصر عام ١٨١٩ ، ثم يضم السودان منذ ١٨٢٠ وحتى ١٨٢٢ .
١٥٢	١٨٣٣م	محمد علي يهزم جيش الخلافة العثمانية	قاد محمد علي وابنه إبراهيم حملة إلى سوريا ، فاصدم مع قوات السلطان العثماني وهزمهم وكان على وشك دخول العاصمة التركية استانبول ، إلا أن روسيا وبريطانيا وفرنسا قاموا بحماية السلطان ، مما أدى لإنسحابه ، إلا أنه ظل مسيطرا على سوريا وجزيرة كريت .
١٥٣	١٨٦٩م	افتتاح قناة السويس	بدء في حفر القناة عام ١٨٥٩م وانتهى الحفر في ١٨٦٩ ، اشترك في حفرها مليون عامل مصري وبلغ عدد الذين ماتوا أثناء الحفر ١٢٥ ألف عامل ، وبلغ تكاليفها ٣٦٩ مليون فرنك فرنسي . ويبلغ طول القناة ١٩٥ كم وعرضها ١٩٠ م و غاطسها ٥٨ قدم
١٥٤	١٨٨٢م	بريطانيا تحتل مصر	في عام ١٨٧٦ أصبح الاتحاد الفرنسي البريطاني مسيطرا على اقتصاديات مصر . في عام ١٨٧٩ عزل الاتحاد السلطان اسماعيل باشا وعين مكانه ولده توفيق باشا ثم قامت بريطانيا باحتلال مصر عام ١٨٨٢ .
١٥٥	١٨٩٧م	مؤتمر بازل (أو بال) (مؤتمر النكبة) في سويسرا	عقد المؤتمر الصهيوني الأول (٢٩-٣١ أغسطس/آب) في بازل بسويسرا ، حضره ٢٠٤ أعضاء من اليهود ، يمثلون ١٥ دولة ، وترأس ثيودور هيرتزل المؤتمر . وفيه تم صياغة " برنامج بازل " الصهيوني الذي ينص على : " إن غاية الصهيونية هي خلق وطن للشعب اليهودي في فلسطين " .
١٥٦	١٩١٤ إلى ١٩١٨م	الحرب العالمية الأولى	بين الحلفاء (٢٤ دولة : بريطانيا ، فرنسا ، إيطاليا ، روسيا ، الصين ، الولايات المتحدة ، ..) ، والقوى المركزية (٥ دول : ألمانيا ، النمسا - المجر ، بلغاريا ، الدولة العثمانية) . خسرت ألمانيا الحرب وتم اختفاء أربع إمبراطوريات (الألمانية - النمساوية - الروسية - العثمانية)
١٥٧	١٩١٥م	اتفاقية سايكس/بيكو	وهي الاتفاقية التي تمت - أساسا - بين بريطانيا وفرنسا لتقسيم المنطقة العربية بين الدول الاستعمارية الكبرى ، عقب هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى (١٣٣٤هـ) .
١٥٨	١٩١٦م	الثورة العربية الكبرى	قادها الشريف حسين - التركي - وأولاده (علي، عبد الله ، فيصل) بالتواطؤ مع بريطانيا بهدف إسقاط الخلافة العثمانية ، وتحقيق طموحاته في أن يصبح ملكا للمنطقة العربية هو وأولاده . (أصبح علي/ ملكا للحجاز ، وعبد الله/ ملكا للاردن ، و فيصل/ ملكا للعراق) وفيه تعهد وزير خارجية بريطانيا آرثر بلفور إلى اللورد روتشيلد اليهودي (في ٢ نوفمبر ١٩١٧) ، بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين . وهكذا ؛ أعطى من لاحق له ، حقا لمن لا يستحق !!!
١٥٩	١٩١٧م	وعد بلفور	

الجدول الزمني / ١١ : أهم أحداث العالم الإسلامي

م	السنة	اسم الحدث	وصف الحدث
١٦٠	١٩٢٤م	سقوط الدولة والخلافة العثمانية	ألغى مصطفى كمال أتاتورك الخلافة العثمانية ، وطرد الخليفة العثماني وأسرت من البلاد ، وأعلن تركيا دولة علمانية ، وانتهت بذلك الخلافة الإسلامية منذ ظهورها عقب وفاة الرسول (ﷺ) .
١٦١	١٩٣٢م	تأسيس الدولة السعودية	بعد أن طرد عبد العزيز آل سعود " علي بن الشريف حسين " من الحجاز أصدر في يوم ١٨ سبتمبر / أيلول ١٩٣٢ مرسوماً بتحويل اسم : " البلاد الحجازية والنجدية وملحقاتها " إلى اسم " المملكة العربية السعودية " وتنصيب نفسه ملكاً عليها ، مع الاستيلاء على جميع ثروات البلاد لصالحه ولصالح أسرته .
١٦٢	١٩٤٧م	قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ لتقسيم دولة فلسطين	أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ٢٩/١١/١٩٤٧ القرار رقم ١٨١ الذي يدعو إلى تقسيم دولة فلسطين إلى دولتين : عربية (على ٥٥% من الأرض) ويهودية (على ٤٥% من الأرض) ، مع العلم بأن عدد السكان اليهود (على الرغم من الهجرات المتكررة إلى فلسطين) كان ١٥ % ، وإجمالي ما يمتلكه من الأراضي ٥ % . وقد وافق على القرار ٣٣ دولة ، وصوت ضد القرار ١٣ دولة ، وامتنعت عن التصويت ١٠ دول .
١٦٣	١٩٤٨م	قيام دولة إسرائيل	في ١٤/٥/١٩٤٨م تم إعلان قيام دولة إسرائيل رسمياً من مدينة تل أبيب ، تحت مسمى " إعلان الاستقلال " .
١٦٤	١٩٤٨م	حرب ١٩٤٨ بين إسرائيل والدول العربية	عقب إعلان قيام دولة إسرائيل ، رفضت الدول العربية قرار التقسيم ١٨١ الصادر عن الأمم المتحدة ، فاندلعت الحرب بين مصر وبعض الدول العربية ، وبين إسرائيل . وفيها استولت إسرائيل على ٧٨ % من الأراضي الفلسطينية ، أي بزيادة ٢٣ % فوق قرار التقسيم .
١٦٥	١٩٥٢م	ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر	في ٢٣ يوليو / تموز ١٩٥٢ قامت مجموعة من الضباط الأحرار بقيادة اللواء محمد نجيب بثورة ضد الحكم الملكي ، وطرد آخر ملوك أسرة محمد علي (الملك فاروق) وإعلان الجمهورية . حيث تولى محمد نجيب أول رئاسة لها في ١٩٥٣ ، ثم تآمر عليه جمال عبد الناصر واستولى على السلطة اعتباراً من ١٤ نوفمبر ١٩٥٤ م .
١٦٦	١٩٥٦م	العدوان الثلاثي على مصر	عقب قرار تأميم قناة السويس في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ تحالفت كل من بريطانيا وفرنسا مع إسرائيل للهجوم على مصر ، تم احتلال غزة وشبه جزيرة سيناء ، توقفت الحرب بعد عدة أيام
١٦٧	١٩٥٨م	قيام الوحدة العربية بين مصر وسوريا	قامت الوحدة بين مصر وسوريا ومولد : الجمهورية العربية المتحدة في فبراير ١٩٥٨ م . وانفصلت الدولتان في سبتمبر ١٩٦١ م (ربيع الآخر ١٣٨١ هـ) أي بعد حوالي ثلاث سنوات !!!!
١٦٨	١٩٥٨م	ثورة العراق وإعلان الجمهورية	قاد الجيش العراقي انقلاباً عسكرياً في ١٤ يوليو / تموز ١٩٥٨ ، بزعماء عبد الكريم قاسم حيث تم إعدام الملك فيصل الثاني مع جميع أفراد عائلته الملكية في قصر الرحاب في صباح يوم الانقلاب ، وإعلان الجمهورية العراقية
١٦٩	١٩٦٢م	الثورة الشعبية في اليمن	قاد المشير عبدالله السلال سنة ١٩٦٢ ، انقلاباً ضد آخر ملوكها الامام البدر بن احمد بن يحيى محمد حميد الدين ، وأعلن النظام الجمهوري ثم أعقب ذلك عدة انقلابات باءت بالفشل إلى أن انتهت إلى الجمهورية العربية اليمنية ويرأسها العقيد علي عبدالله صالح منذ عام ١٩٧٨ .

الجدول الزمني / ١٢ : أهم أحداث العالم الإسلامي

م	السنة	اسم الحدث	وصف الحدث
١٧٠	١٩٦٧	حرب ١٩٦٧ بين العرب وإسرائيل	هي الحرب العربية-الإسرائيلية الثانية التي اندلعت في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ والتي عرفت في إسرائيل والغرب باسم " حرب الأيام الستة " ، وعرفت في البلاد العربية باسم " النكسة " . احتلت إسرائيل خلالها قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء المصرية ، والضفة الغربية لنهر الأردن ، ومرتفعات الجولان السورية ، وباتت هذه الأراضي تعرف باسم " الأراضي العربية المحتلة " وشكلت لب الصراع والسلام بين الدول العربية وإسرائيل .
١٧١	١٩٦٩م	الثورة الشعبية في ليبيا	في ١ سبتمبر ١٩٦٩ قاد الملازم أول معمر القذافي مجموعة من ضباط الجيش والإطاحة بالملك محمد إدريس السنوسي ، وإعلان الجمهورية .
١٧٢	١٩٧٠م	وفاة جمال عبد الناصر وتولي السادات السلطة	توفي جمال عبد الناصر (١٩١٨-١٩٧٠) في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ في اليوم التالي لانتهاؤ أعمال القمة العربية غير العادية وغير الرسمية (٢٣-٢٧) سبتمبر ، على أثر الاشتباكات التي وقعت في الأردن بين الأردنيين والفلسطينيين والتي سميت باسم " مذبحه أيلول الأسود " وتولى من بعده نائبه محمد أنور السادات في ١٥ أكتوبر ١٩٧٠ .
١٧٣	١٩٧٣م	حرب ١٩٧٣ بين العرب وإسرائيل	قام الجيش المصري بعبور وتحطيم خط بارليف الإسرائيلي في السادس من أكتوبر ١٩٧٣ ، وحقق انتصارا محابا عار هزيمة يونيو ١٩٦٧م .
١٧٤	١٩٧٧م	زيارة السادات لإسرائيل	في ٩ نوفمبر ١٩٧٧ أعلن الرئيس أنور السادات في مجلس الشعب استعداده للذهاب إلى الكنيست الإسرائيلي من أجل تحقيق السلام . وتمت الزيارة في مساء يوم السبت ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ . وألقى السادات خطابه في الكنيست الإسرائيلي يوم الأحد ٢٠ نوفمبر ١٩٧٧
١٧٥	١٩٧٩م	الثورة الإسلامية في إيران	في ١ فبراير ١٩٧٩ أجبر زعيم الثورة الإسلامية آية الله الخميني (١٩٠٠ - ١٩٨٩) شاه (ملك) إيران على الرحيل من البلاد ، وتم إعلان إيران جمهورية إسلامية .
١٧٦	١٩٧٩م	اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل	تم توقيع معاهدة السلام " المصرية- الإسرائيلية " في واشنطن بالاشتراك مع الرئيس الأمريكي جيمي كارتر .. في (٢٦ مارس ١٩٧٩م) ، والتي تنص على انسحاب إسرائيل إلى الحدود الدولية لمصر على مراحل ، مقابل التطبيع السياسي مع مصر ، والمرور الحر عبر قناة السويس ومضيق تيران . وسببت هذه الاتفاقية انشقاق العالم العربي ، كما لم تعد إسرائيل تواجه أي ضغط دولي لحل القضية الفلسطينية . وقد وصم الاتفاقية بعض السياسيين بـ " مذبحه التنازلات " .
١٧٧	١٩٨٠م	الحرب بين العراق وإيران حرب الخليج الأولى	بعد تولى صدام حسين السلطة في العراق بحوالي سنة ، قام بإلغاء اتفاقية شط العرب - بدون مقدمات - مع إيران ، وأعلن الحرب عليها . بدأت الحرب في ٢٢ سبتمبر / أيلول ١٩٨٠ . استمرت الحرب ثمانية أعوام حتى عام ١٩٨٨م . قتل خلالها حوالي مليون شخص من الجانبين ، وخلفت وراءها أكثر من مليون ونصف من الجرحى والمعوقين ، وبلغت خسائرها أكثر من ثمانمائة مليار دولار .

الجدول الزمني / ١٣ : أهم أحداث العالم الإسلامي

م	السنة	اسم الحدث	وصف الحدث
١٧٨	١٩٨١م	اغتيال أنور السادات وتولي حسني مبارك الحكم	تم اغتيال الرئيس أنور السادات في أثناء العرض العسكري وسط رجال القوات المسلحة في السادس من أكتوبر ١٩٨١ أثناء الاحتفال بأعياد أكتوبر . تولى الحكم من بعده نائبه محمد حسني مبارك .
١٧٩	١٩٩٠م	العراق تحتل الكويت	بإيعاز وتشجيع من الولايات المتحدة ، قامت العراق في أغسطس ١٩٩٠ بغزو الكويت واحتلالها على خلفية ديون مالية عليها للكويت ، واستغلال حقول نفط مشتركة تقع على الحدود بين البلدين .
١٨٠	١٩٩١م	حرب تحرير الكويت حرب الخليج الثانية	عقب احتلال العراق للكويت ؛ قامت الولايات المتحدة ببناء تحالف دولي مكون من ٣٨ دولة لطرد العراق من الكويت . بدأت الحرب في ١٧ يناير ١٩٩١ واستغرقت ٤٠ يوما وانتهت في ٢٨ فبراير ١٩٩١م ، بطرد العراق من الكويت وفرض الحصار الاقتصادي على العراق ، وتفعيل برنامج النفط مقابل الغذاء .
١٨١	٢٠٠١م	أحداث ١١ سبتمبر	على حسب الرواية الرسمية الأمريكية ؛ في يوم ٩/١١/٢٠٠١ قام تسعة عشر إرهابيا مسلما باختطاف أربع طائرات ركاب أمريكية ، اصطدمت اثنتان منها ببرجي التجارة العالمية في نيويورك ، و الثالثة بمبنى البنتاجون في واشنطن ، وسقطت الرابعة في بنسلفانيا . وتشير جميع الدلائل على تورط المخابرات الأمريكية في هذه الأحداث ولكن حملتها الولايات المتحدة للعالم الإسلامي . وعقب هذه الأحداث أعلنت الولايات المتحدة حربها على الإرهاب (أو بمعنى أدق حربها على العالم الإسلامي) .
١٨٢	٢٠٠١م	الولايات المتحدة تحتل أفغانستان	قامت الولايات المتحدة بغزو أفغانستان في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١ تحت زعم أن تنظيم القاعدة — بزعامة أسامة بن لادن — موجود بها وأنها تمثل مركزا للإرهاب .. وأن تنظيم القاعدة هو المسئول عن أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م .
١٨٣	٢٠٠٣م	الولايات المتحدة تحتل العراق حرب الخليج الثالثة	تحت ذريعة وجود أسلحة كيميائية لدى العراق ، قامت قوات التحالف الأمريكية والبريطانية يوم الخميس ٢٠ مارس ٢٠٠٣ بغزو العراق ، وسقطت بغداد في يوم الأربعاء ٩ أبريل ٢٠٠٣ . استخدمت الولايات المتحدة قنابل نووية تكتيكية في غزوها للعراق !!!..
١٨٤	٢٠٠٥م	محكمة الرئيس العراقي صدام حسين	تم القبض على الرئيس العراقي صدام حسين في يوم ١٣/١٢/٢٠٠٣ وبدئ في محاكمته في ديسمبر ٢٠٠٥م .

قائمة ببعض المراجع المختارة

١. موسوعة : " القرآن الكريم " الإلكترونية (تفسير : الجلالين ، القرطبي ، الطبري ، ابن كثير) (ECS) . وتفسير المنتخب .. وتفسير محمد فريد وجدي .
٢. " المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم " محمد فؤاد عبد الباقي، دار ومطابع الشعب .
٣. " موسوعة الحديث الشريف الإلكترونية - الكتب التسعة " ، الإصدار الأول ، شركة صخر لبرامج الحاسب .
٤. " حياة محمد " (ﷺ) ، محمد حسين هيكل ، دار المعارف .
٥. " محمد " (ﷺ) ؛ كارين أرمسترونج . ترجمة : د. فاطمة نصر ، د. محمد عناني . الطبعة الثانية . كتاب سطور .

٦. " الكتاب المقدس " (ترجم من اللغات الأصلية وهي اللغة العبرانية واللغة الكلدانية واللغة اليونانية) ، دار الكتاب المقدس ، رقم الإيداع ١٢٢١ لسنة ١٩٦٩ .
٧. " الكتاب المقدس - كتاب الحياة " (التقييم الدولي : ١٥٦٣٢٠ - ٠٠٦ - ٦) .
٨. " الكتاب المقدس " الإلكتروني الإصدار (٣٠٣) ١٩٩٧ . (-١٩٩٥ Multimedia CD-ROM, Dr. Maged N. K.) ١٩٩٨
٩. " فهرس الكتاب المقدس " ؛ د. جورج بوست ، دار الثقافة .
١٠. " التفسير التطبيقي للكتاب المقدس " (٧-٠٢-٠٥٦٣٢٠ - ISBN)
١١. " قاموس الكتاب المقدس " د. بطرس عبد الملك .. وآخرين . دار الثقافة . الطبعة الثانية عشرة .
١٢. " الكتاب المقدس في التاريخ العربي المعاصر " ؛ الدكتور القس ثروت قادس . دار الثقافة .

١٣. " نهاية التاريخ .. وخاتم البشر " ، فرانسيس فوكوياما ، ترجمة : حسين أحمد أمين ، مركز الأهرام للترجمة والنشر .
١٤. " صدام الحضارات .. وإعادة صنع النظام العالمي " ؛ صامويل هنتجتون . ترجمة طلعت الشايب . سطور .
١٥. " اليد الخفية .. دراسة في الحركات اليهودية الهدامة والسرية " ، د. عبد الوهاب المسيري ، دار الشروق .
١٦. " الدعوة إلى الإسلام .. بحث في تاريخ نشر العقيدة الإسلامية " ، سير : توماس و. أرنولد ، ترجمه : د. حسن إبراهيم حسن ، د. عبد المجيد عابدين ، اسماعيل النحراوى ، مكتبة النهضة المصرية .
١٧. " الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية " ، روجيه جارودي ، دار الشروق .
١٨. " موسوعة القدس الإلكترونية : الشركة الهندسية لتطوير نظم الحسبات . الإصدار الثاني .

١٩. " القدس .. التاريخ والمستقبل " . أبحاث الندوة الدولية التي عقدها مركز دراسات المستقبل بجامعة أسبوط . أ. د. محمد إبراهيم منصور . ٢٩ - ٣٠ أكتوبر ١٩٩٦ .
٢٠. " سجل النكبة ١٩٤٨ " (سجل القرى والمدن التي احتلت وطرد أهلها أثناء الغزو الإسرائيلي ١٩٤٨) ، إعداد : د. سلمان حسين أبو ستة . مركز العودة الفلسطيني / لندن . الطبعة الثانية ٢٠٠١ .
٢١. " مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي .. " د. عبد العظيم محمد . مطبوعات مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام .
٢٢. " البرنامج النووي الإسرائيلي .. والأمن القومي العربي " د. ممنوح حامد عطية . الهيئة المصرية العامة للكتاب .

كتب للكاتب

٢٣. " الحقيقة المطلقة .. الله والدين والإنسان " : د.م. محمد الحسني إسماعيل . يطلب من مكتبة وهبة .
٢٤. " الدين والعلم .. وقصور الفكر البشري " : د.م. محمد الحسني إسماعيل . مكتبة وهبة .
٢٥. " البعد الديني في الصراع العربي الإسرائيلي " : د.م. محمد الحسني إسماعيل . مكتبة وهبة .
٢٦. " بنو إسرائيل .. من التاريخ القديم وحتى الوقت الحاضر " : د.م. محمد الحسني إسماعيل . مكتبة وهبة .
٢٧. " الإنسان والدين .. ولهذا هم يرفضون الحوار " : د.م. محمد الحسني إسماعيل . يطلب من مكتبة وهبة .
٢٨. " الحوار الخفي .. الدين الإسلامي في كليات اللاهوت " : د.م. محمد الحسني إسماعيل . يطلب من مكتبة وهبة .
٢٩. " المؤامرة .. معركة الأزماجدون وصراع الحضارات " : د.م. محمد الحسني إسماعيل . يطلب من مكتبة وهبة .
٣٠. " الإسلام والغرب .. المواجهة والحل " : د.م. محمد الحسني إسماعيل . يطلب من مكتبة وهبة .

٣١. " كنت رئيسا لمصر .. منكرات محمد نجيب " : المكتب المصري الحديث . الطبعة الثامنة ٢٠٠٣ .
٣٢. " شرح في جدار الروتاري " : أبو إسلام أحمد عبد الله . بيت الحكمة للإعلام والنشر .
٣٣. " الماسونية في المنطقة ٢٤٥ " : أبو إسلام أحمد عبد الله . بيت الحكمة للإعلام والنشر .
٣٤. " الطبور الخامس في الشرق الإسلامي " : أبو إسلام أحمد عبد الله . بيت الحكمة للإعلام والنشر .
٣٥. " الولايات المتحدة طلبية الاحتياط " : روجيه جارودي ، دار الكتاب . دمشق .
٣٦. " ثورة يوليو الأمريكية / علاقة عبد الناصر بالمخابرات الأمريكية " : محمد جلال كشك . الزهراء للإعلام العربي .
٣٧. " جرائم صدام .. عرض وثائقي " : المركز الإسلامي للأبحاث السياسية .
٣٨. " السنن الإلهية في الأمم والجماعات والأفراد " : د. عبد الكريم زيدان . مؤسسة الرسالة .
٣٩. " محمد مؤسس الدين الإسلامي .. ومؤسس إمبراطورية المسلمين " : جورج بوش (الجد الأكبر للرئيسين الأمريكيين بوش الأب والابن) ، ترجمة عبد الرحمن عبد الله الشيخ ، دار المريخ للنشر ، الرياض . السعودية .

بعض المراجع عن السعودية والنظام السعودي — ويمكن شراء هذه الكتب من الموقع التالي :
<http://www.arabtimes.com/bookforsale/electronic.html>

٤٠. "السعودية بين الاستبداد والديموقراطية" ؛ محمد عبد المجيد ، مؤسسة الرافد للنشر .
٤١. "الاستشراق وآل سعود" ؛ أحمد غراب ، دار القصيم للطباعة والنشر .
٤٢. "بريطانيا وابن سعود" ؛ محمد علي سعيد . دار الجزيرة للنشر .
٤٣. "الأدلة القطعية على عدم شرعية الدولة السعودية" ؛ د. محمد عبد الله المسعري . مؤسسة الرافد للنشر .
٤٤. "حقائق عن القهر السعودي" ؛ ناصر السعيد ، الصفا للنشر والتوزيع . لندن .
٤٥. "تاريخ آل سعود" ؛ ناصر السعيد ، لم يذكر الناشر .
٤٦. "محاسبة الحكام" ؛ د. محمد عبد الله المسعري . مؤسسة الرافد للنشر .
٤٧. "طبائع الاستبداد السعودي" ؛ أبو الفرج المذني ، دار الجزيرة للنشر .
٤٨. "آل سعود ، من أين؟ وإلى أين؟" ؛ محمد صخر ، دار القصيم للطباعة والنشر .
٤٩. "مملكة الفضلح . الجزء الأول" ؛ عبد الرحمن الشمراي . دار الإنسان / بيروت .
٥٠. "مملكة الفضلح . الجزء الثاني" ؛ عبد الرحمن الشمراي . دار الإنسان / بيروت .
٥١. "أثرىاء النفط من آل سعود إلى الفاسي" ؛ د. رفعت سيد أحمد ، دار العدالة .
٥٢. "حكام الجزيرة العربية دمي الشيطان الأكبر" ؛ مجموعة وثائق السفارة الأمريكية في طهران ، منشورات الوكالة العالمية .
٥٣. "المسألة الفلسطينية في المنظار السعودي" ؛ عبد الرحمن الشيخ ، من منشورات منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية .
٥٤. "العلاقات السعودية — الأمريكية" ؛ بنسون لي جريسون . سينا للنشر . القاهرة .
٥٥. "قيام العرش السعودي" ؛ ناصر الفرج ، الصفا للنشر والتوزيع .
٥٦. "محميات وعلاء لا حلفاء" ؛ تيسير كاملة ، مؤسسة الرافد للنشر والتوزيع .
٥٧. "الشيعية في المملكة العربية السعودية" ؛ حمزة حسن ، مؤسسة البقيع لإحياء التراث .
٥٨. "صراع الأجنحة (المختصر)" ؛ فهد القحطاني ، من منشورات منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية .
٥٩. "الإسلام والوثنية السعودية" ؛ فهد القحطاني ، لم يذكر الناشر .
٦٠. "صراع الأجنحة في العائلة السعودية" ؛ فهد القحطاني ، دار الصفا . لندن .
٦١. "زلزال جهيمان في مكة" ؛ فهد القحطاني ، من منشورات منظمة الثورة الإسلامية في الجزيرة العربية .
٦٢. "شيوخيون في السعودية" ؛ فهد القحطاني ، الصفا للنشر والتوزيع .
٦٣. "أسس تشكل نظام التبعية في الجزيرة العربية" ؛ د. حسن الضيقة ، المستشارية الثقافية . بيروت .
٦٤. "أزمة الخليج .. الأسباب والنتائج" ؛ السيد محمد باقر الحكيم ، لم يذكر اسم الناشر .!!!
٦٥. "أمراء وغزاة" ؛ عبد العزيز عبد الغني ، دار السافي . لندن .
٦٦. "أمريكا والسعودية" ؛ ريتشارد بريس ، سينا للنشر . القاهرة .

٦٧. "يوميات امرأة في السجون السعودية" ؛ عالية مكى ، الصفا . لندن .
٦٨. "العربية السعودية من القبلية إلى الملكية" ؛ جوزيف كوستر ، مكتبة مديبولي . القاهرة .
٦٩. "دور الأسرة السعودية في إقامة الدولة الإسرائيلية" ؛ حمادة إمام ، مكتبة مديبولي الصغير .
٧٠. "ابن سعود مؤسس مملكة" ؛ لزلي مكلوجن ، شركة المطبوعات . بيروت .
٧١. "اليمني وآل سعود .. نفط وفضائح" ؛ فهد القحطاني ، دار الصفا . لندن .
٧٢. "بريطانيا ومشكلات الحدود" ؛ عبد اللطيف محمد الصباح . مكتبة مديبولي . القاهرة .
٧٣. "فقهاء النفط" ؛ صالح الورداني ، مديبولي الصغير . القاهرة .
٧٤. "أمريكا تغزو الخليج" ؛ دراسات الكونجرس الأمريكي ، سينا / صقر العربي .
٧٥. "لورانس لغز الجزيرة العربية" ؛ أنتوني ناتنج - لويل توماس . مكتبة المعارف . بيروت .
٧٦. "الدين والدولة في المملكة العربية السعودية" ؛ أيمن الياسيني . دار الساقى . لندن .
٧٧. "قانون الفساد في المملكة السعودية" ؛ عبد الحميد الصفدي . منشورات إقرأ .
٧٨. "حقوق الإنسان في الخليج والجزيرة العربية" ؛ اللجنة الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان .
٧٩. "الخليج العربي في خطط الغرب" ؛ إف. إف. ماشين / يلكو فليف .
٨٠. "تاريخ العربية السعودية" ؛ إليكسي فاسيلييف ، شركة المطبوعات . بيروت .
٨١. "ماذا بعد الملك فهد" ؛ س. هندرسون ، دار الحرية .
٨٢. "التبشير في منطقة الخليج العربي" ؛ عبد المالك خلف التميمي ، دار الشباب - مؤسسة الكميل .
٨٣. "التسليح السعودي .. وهم الأمن وتبديد الثروة" ؛ لم يذكر مؤلف أو ناشر .
٨٤. "قصتي مع ناطح السحاب الوليد بن طلال" ؛ عماد عون ، الراقد للنشر .
٨٥. "الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية . الجزء الثالث" ؛ نجدة فتحي صفوة . دار الساقى .
٨٦. "أزمة العرب ومستقبلهم" ؛ محمد حسنين هيكل .
٨٧. "طاعة أولى الأمر .. حدودها وقيودها" ؛ د. محمد بن عبد الله المسعري .
٨٨. "محنة القضاء السعودي" ؛ عبد العزيز عاصي الفهد ، دار القصيم . جدة .
٨٩. "فيصل القاتل والقتيل" ؛ عبد الرحمن ناصر الشمrani ، دار الإنسان .
٩٠. "ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية" ؛ د. حسنين توفيق إبراهيم . مركز دراسات الوحدة العربية .

تم بفضل الله وعونه في ٢٥ أغسطس ٢٠٠٦
حدائق القبة / القاهرة .